# سيما أونطه هاتوا قلوبنا

خالد سعيد

الطبعة الأولى يناير ٢٠٢٠

---

الكتاب : سيما أونطه هاتوا قلوبنا

المؤلف : خالد سعيد

تدقيق لغوي : هدير محمود

تصميم الغلاف : محمد دربالة

رقم إيداع : ٢٧٩٢٣ - ٢٠١٩

ترقيم دولي : ١ - ٥ - ٨٥٦٣٣ - ٩٧٧ - ٩٧٨

---

دار مسار للنشر و التوزيع

01020439639

massar.pub1@gmail.com

ش - حسن خطاب - قسم يوسف بيك
- الزقازيق - الشرقية

خالد سعيد

# سيما أونطه هاتوا قلوبنا

مسار

للنشر و التوزيع

إهداء

بسملة ومحمد

أمنا الغولة أخدتكم وراحت

أمنا الغولة أعلنتكم

آخر ضحاياها فـ..

ارتاحت!

أما أنا فـ..

الله يرحمني

ويبشبش الأفيش.

خالد ،

## قبل فتح الستار

أنا حد كلم حد
في الذكريات والجاي
فقبل بمعنى الرفض
ومات وهو حي
أنا حد يعرفني
كأني شافني
من شكل حد قديم
أنا منه خاطفني !

## نشرة الأخبار

فيه حاجات
كل السكات لو كان يقول
كان قالها يوم
بس طال فيها الكلام
فبقى وجودها

مالهوش لزوم!
فيه حاجات في غيابها كانت حاضرة
وفي حضورها
غيابها بقى شيء محتوم !

## الفيلم الكارتون العشر دقايق

لعشاق الشعر ١٠ دواوين
وللعشاق محبة في الفتارين
وبياع الورد جوا الترب
على الكورنيش
يبيعهولك مع البلالين
كطقس للحب بزيادة
فعل فاضح إكمنه
بقى في بيوتنا يا دوب عادة
هتحب يبقى يا حلو تقب
بدهب ودولاب وسجادة !

سيما صيفي سقفها سحابة بتشتي

# أفيش

اللي حابه والمحبة
واللي كانوا معايا حبه
وذكريات على قلبي طبة
ماسكة فيه مسكة شاويش
جاية فيا بتستخبى
جاية بتصحي المحبة
والسنين حاجة بنت قحبة
تخطف العمر في مفيش
آن أوانك ياللي طبت
سوق نخاسة وفيه سكرت
كسبت فيه إيه لما بعت
وبعت إيه فبقيت مفيش
بس يعني أن أوانك
والفراولة لونت طعم الشفايف
وانت لسه يعني نفسك
بس إوعى تقولي خايف
بنت حلوة تحضن الواد ع الأفيش !

# سيما

البطلة كانت حلم
قابلت أمير مسحور
والقصة كت للعلم
كاس ع الجميع بيدور
قصة فراق بأسباب
أو حتى من غير سبب
كل القلوب أحباب
وقت الفراق تتغلب
في إيقاع من الأحداث
ودراما مهروسة
على دمعتين وعتاب
من بعد كام بوسة
يتفك سحر البطل
فيشوف عماه في الفراق
ويشارك الجمهور
في السيما بعد الفيلم
لازم يقيدوا النور !

## في الفراق

هادوا بعض في الفراق
بقلوب بتعشق حبها
مش كل حاجة في الفراق
كت نار بتاكل بعضها
ولا انتوا كنتوا حتى دور
من سيناريو أو قصيدة
احضنوا بين السطور
شوفوا فرحة تكون جديدة
ولو النهاية جت فراق
في حزنها هتكون سعيدة !

## زي السيما

زي السيما
البطلة بتمسك في إيديا
وتقول آسفة
استنى شوية

وتحكيلي
عن بعد وسهد وفراق طول
وتقول ندمانة
ومش قادرة في بعدي أكمل
وأنا بحضنها
وتنزل تترات الأغنية
زي السيما
آسف جدا أنا بتخيل !

## بطلة فيلم

وكبطلة فيلم
ظهرت والمشهد
بقى شبه الحلم
قربت أنا ليها
علشان أتأكد
إن ده كان علم
وإنها هتميل
وهميل وياها فهتسلم
هتبص بنظرة

فأرد ببسمة وهتكلم
وأرسم قلبي
فهترسم سهمها بيعلم
ومشاهد بتعدي ما بينا
وتتر نهاية
بموسيقى حزينة بتتألم
وما دُقتش
من عسلي معاها
غير طعم السم !

## دفا وفرح

خشب الشبابيك القديمة
بكلور ومطرة
تغسل خريف الذكريات
البرد فيا كارهني وحدي
بينادي بكره
ويقولي سيبك م اللي فات
احضن محبة دفاك خلقلك
أيام تعيشها فتموت قديمة

ادخل وعيش الفيلم فيها
حكايات كتيرة م الدنيا سيما
دفا وفرح وروايات
وانت ليه وحدك في شباك المطر
عقرب وقف في الساعة
قولت الوقت فات؟!
داري دموعك في المطر
واضحك وقول الدنيا عيد
شوف كل شئ عشته وفهمته
مخلوق جديد
الفرح يجي لما حزنك
يزهق يعيد
الفرح بنت كانت قمر
واقفة في شباكك معاك
بتدفي قلبك في المطر
وتلون الشبابيك بلونها
وتقول عيونها أنا محتاجاك!

## آخر صف

لكل حد تاه مني
عشان شافني في يوم زحمة
وشاف نفسه في آخر صف
فقرر فجأة يبقى مفيش
ويبقى هدية فوق الرف
أنا آسف عشان معييش
كلام بيحب فيه الناس
وبسكت لما مبغنيش
وأقول الفرحة جت وخلاص
أنا بطبعي بميل للحزن
وأمِل اللحن
وألم السر في الحكايات
وأبات آخد خيالها في حضن
قديم جدا
بحب الحب ذات نفسه
وأشوف الصعب دايماً سهل
وبسأل وقت ما بناقش
ومسألتش بحكم الجهل
أنا القوة اللي جت فيا
في وقت فراقكم فكنتم ضعف !

## بتودع ماضي

كل الأبطال عايشين
في القصة وفي الحكايات
والذكرى بقالها سنين
عايشة كدليل إثبات
إنك بتودع ماضي
فتعيشه أكتر من الأول
وإنك مش قادر تنسى
لو حتى غيابهم طول
كل الحكايات والقصة
بتعيش جواهم لسه
من بعد ما قلبك مات !

## أبطال سيما

بتزيد في خدوش
وترجع من تاني وتطلينا
مكياج كداب لأبطال سيما

وتدينا وشوش
فرحها مرسوم
ومقسومها تموت في التقسيمة
وسيناريو حوار
مكتوب نختار كل المكتوب
ونعيش القسمة والمقدور
نخرج عن نصنا أحياناً
لكن هنمثل نفس الدور
فنعيد تجديد قصة قديمة !

## جوه الشاشة

أنا فيلم كوميدي
ضحكت عليا عيونها بمحبة
ولَّا رومانسي
سلاها وقت ما فضت حبه
عيل وزمان دايماً بسأل
أبطال الفيلم
عارفينها قصة بتتمثل؟
فاهمين إن القصة إن طالت

بمؤلف شاطر
ممكن تتحول لمسلسل؟
في مرارة كل النهايات
بدايات حكايات فرحها أجمل
بتاخدنا معاها من الأول
م أنا طول عمري جوا الشاشة
عايش حكاياتها
لكن جمهوري بيتبدل !

## المطارح

في المطارح.. قلبي طارح
الحكايات القديمة
ذكرياته شغل سيما
شاف عيونك
لما كنتي معاه ليلاتي
وفاق على فراقك ففقت
مملكتش أكره ما دام عشقت
في الأماكن بينا حاجة

فيها منك.. منها ريحتك
فيها تعبي وفيها راحتك
فيها ذكرى عايشة لسه
موت هوايا بغدر جرحك
كل حاجة بينا باقية
إلا انت الله يسامحك!

## مونتاج

وبالمونتاج يتم العرض
فتطلع أحلى حدوتة
تشيل وجعك من القصة
تخلي منه فتفوتة
وتخلق نصرك الوهمي
على وجعك
تقصقص كام محاولة ليك
عشان صورتك تكون حلوة
تبروز جوه دور الشر من خدعك
وتظهر نفسك الآخر
بطل في القصة والغنوة

وفي الأول تخلي بداية القصة
كما كنت بتتمنى
وتنهيها بفوق ما كنت تتمنى
كأنك كل يوم عايش
مراسم حلم في الجنة
فبالمونتاج
حاولت تخلي اللي فات
في دار العرض
يبان أوقات بشكل أفضل
وتبقى حياتك
مش لفاترينة مشاهد العرض
ففي السر تعيش جواك
وفي السر معاك تفضل!

## تمت الترجمة

بقيت بتابعني زي الفيلم
وبتفرج على نَصه
وبتأثر عشان مبكيش
بقيت بقفلني من نُصه

وأعيِّشني في دور تافه
وأخلق قصة وهمية
وبحميني كما الأوطان
مع إن حماتها حرامية
فبسرق فرحة من حزني
وبتمنى ملاك من السما
معايا تكمل الفرجة
وتكتب تمت الترجمة!

فيلم
البحار والسبع بحار
اللي ما بتبحرش

# كوخ المطر

على حذر
تقربيلي قضا وقدر
وتسكنيني
ما أنا كوخ رماني البحر ليكي
وانت كما عصفور بله المطر
جه فيا يدفا
كمراكبي شاف غرقه
فوجه الدفة
لشط كنت أنا فيه
عصفور سنين بناديه
معرفش إن الكوخ
أنا اللي كنت بانيه
وأنا اللي لجل عينيه
فكيت خشب مركبي
وبنيتها كوخ في المطر
كان لجل ما تقربي!

# نهايات الغرام

نهايات الغرام واحدة
ووحدة كأنها نهاية
حكايات فينا متشالة
ومتقالة في ذكرى
يوماتي تحكينا لنفسينا
فنفرح لما نعيش فرحة
من الذكرى
ونحزن من فرحها فينا
قدر خلانا نختار
كل شئ مقدور
فكنا فراش
بيفرح لما بيتحرق بالنور
وكنا فين
لما المركبة بعدت
عن الشط ومراسينا
وبقينا ألف حدوتة
نهايات الغرام واحدة

نهاية بدون ولا نهاية!

## شراع

فارد دراعي للسما
كما شراع قارب
مسلم نفسه لقلب الريح
وسايب حبله ع الغارب
تِعب وتعبت
بقيت متساب
وعمري ما سبت
ومش فارقة
يا عيش غرقان
يا أموت قابب !

## سيرة البحار

كل حاجة بتجبرك
فملكش حق الاختيار
مُسير

بتبص للسما ليه بلوم
طول ما في ظلم
الحق ع المظلوم
إزاي تآمن وقت كفر
وإزاي تأجل لحظة الانهيار
الوقعة بتموِّت مبتقويش
والقومة من بعدها
معافرة مش أكتر
الوقت ساكت فيك مبيعديش
ومع كل ثانية وصلت متأخر
هتتعدل والأمل والحياة
كلمات لعشمك بعدها بتسخر
غريق فبتكتب سيرة البحار!

سيرة الولد اللي بقى شايب
بره تترات الفيلم
وبنت الكـ..   ـوتشينة

## كوتشينة

- تلعبي كوتشينة؟
- ألعب.. بس اللي انت اللي بجد هتتعب
- أتعب ؟ طاب ليه ؟
- تختار دور إيه؟ الواد ولا الشايب؟
- أنا دايما بشتاق للأصعب
- انت اللي اخترت
وده آخر حاجة ممكن تختارها
وده آخر حاجة هتملك انك تخسرها!

## توت

تذكرة وحضن المحطة
والشتا وصوت أكورديون
وناس بتبيع حاجات بايته
وناس بايته
وناس صابحة

وناس راجعة وناس فايته
وصوت الفجر بيأذن
يغير في السما واللون
وريحة الحضن بتخطفني
من المشهد
أبص في عينها وأستشهد
وأشهد
في صوت القطر دُقت التوت
- بحبك خد بقى بالك
وأنا يعني في هواكي بموت !

## ومعايا وجنبي

ومعايا وجنبي ده لو تقدر
على وعد واسمه المتقدر
لو تبعد أنا مش راح ألومك
لو تفضل جنبي أنا مقدر
ده في قربك مني بتوحشني
وفي بعدك جنبي بقى تصور
وبنادي عليك ياللي واحشني

في حروف اسمك ده بدوق سكر
من نظرة منك تحييني
وهموت لو مرة هتستكتر
على قلبي انه يحضن قلبك
ويحبك فوق ما هتتصور
فبحبك والحب ده يشهد
كدِّب إحساسي ده لو تقدر
أو صدق إحساسي وقولي
حبيتك .. مش لسه هفكر!

## عن الفراق والموت

ليلة الفراق الأولى
هتشد في سيجارة
تاخد يادوب نفسين وتطفيها
صداع؟ ده ولا مش صداع؟
هتبتسم وانت بتفتكرله ذكرى حلوة
وهتبتسم وانت بتقول يلا أهو باع
وهتتقسم لاتنين
كل واحد كاره التاني

واحد يلملم اللي باقي منك
وواحد يقول ما تحاول معاه تاني
وبعدها هتحاول تبقى نشاذ للإيقاع
إيقاع إنه معاك في أكلك وشربك ونومك
وفرحلك ولبسك
وبرفانه في هدومك بقى عادة
إيقاع إنك تشوف نفسك في عينه حلو بزيادة
وإنك تدندن أغنية كان بيحبها بصوتك
فتغني أغنية عن الفراق والموت
وتشرب عليك قهوتك سادة
ليلة الفراق الأولى مش زي يوم القيامة
لا بعدها قومة ولا حساب بيودي جنة ونار
يا دوب تموت وملكش حق الاختيار
بعدها هتحاول تعيش تاني
وتبدأ في قصة أحداثها متعادة!

## خربشيني

خربشيني تلاقي منك
صورة تانية جوا مني

هاتي حضني للمخدة
واسأليه طاب مين حضني
وارسميني لما نظرة
من عنيكي تسرقني مني
قولي سحراه من هوايا
قولي حلوة قصايده لكن
كلها كانت معايا
كان يا دوب يقابلني ساعة
ويجي يحكي دي الحكاية
أيوة أنا حزنه وفرحه
حتى يعني وقت جرحه
كنت أنا سبب النهاية
حبني كما ألف واحدة
شافني من كل الزوايا
وبعد مني عاش في وحدة
كنت أنا اللي بمص دمه
ويجي فيا يداري همه
كنت أنا خوفه من أمه
وكنت أمه
حضن بيكفر خطاياه

لما كانت يوم معايا
أيوة أنا اللي ريحتي فيه
وفي سجايره
وفي فناجين قهوته
وقت سهره
أيوة أنا يوم نصرته
أيوة أنا في يوم كنت قهره
أيوة أنا صاحبة ديوانه
والدواوين اللي جاية
حية فيه من بعد موته
وفي سكوته
ووقت موته أنا كنت حية
واسألوه إن كان يجاوب
غيري مين في الدنيا شايف
وقتها هيجري لحضني
أصله مني جالي خايف !

## نهاية

هو ليه الحب لحظة

وبعدها ميت بعيش
فيه نهايات للحكاوي
بعدها ما بتتحكيش
والنهاية
لما جيتي تودعيني
ومشنقة كفك بتحضن
رعشة البرد في رقبتي
كنت مستغرب وشايفك
سارقة من خلقي نهايتي
كنت مستغرب شفايفك
اللي وعدت في البداية
واللي نطقت بالفراق
لما ودعت في النهاية
كنت جوه مني فاضي
مش لاقيكي
كنت برسم بسمة بهتانة
فيها ندم العمر كله
ع اللي فات م العمر ليكي
كنت شايف نفسي لعبة
بين ايدين طفلة بتعلن

إنها كبرت خلاص
وإن روج شفايفها قرر
يمشي فجأة
ع اللي كان مكتوب ما بينا
ولسه بالقلم الرصاص
وإن برفانها بيعلن
بالقرار الملكي أنثى
وإن أي حاجة لسه
بتحس بيها بتقولي أنسى
المليكة للجميع
المليكة لما توفي
فجأة بتقرر تبيع
المليكة صورة كاملة
لما يكتمل الربيع
واني يعني
لسه عايش في الخريف
وكوني لسه بحن تعني
إن أنا إنسان ضعيف
المليكة بقت في أحلام الجميع
بس عندي بقت أقل من مفيش!

# وقت

بعد السكوت سنوات
يصحى اللي عدى وفات
مارد من القمقم
في ذكرى الفراق بتدوق
من بعد طعم الشوق
طعم العسل علقم
فتصلي للنسيان
وتكفر فتبقى جبان
وللذكرى تستسلم
نظرة عنيها
وهي بتغرس قلبها في حضنك
على السلم
رعشة ايديها في السلام
عليك لما بتسلم
نفضة من جواك
لما بتقولك بحبك وربنا يعلم
تلقاك مع الذكرى كده اتوحدت

وكأنك عايش زمان دلوقت
وبتحلم ف نفس الحلم من تاني
وتقول لو مرة قابلتها تاني
ولما تفوق على جرحها تندم
أصل النهاية
مكتوبة من وقت لما بدأت !

## النصيب

النصيب
كلمة بيها بتبتدي كل القصص
هو مين كان يعني عارف
إنه يبقالي قريب
وإني أفرح جنب منه
وإني ألقي قلبي جوه حضن قلبه
لما أشواقنا يحنوا
وإني أعلن جوه مني
إن ده آخر حبيب
والنصيب
كلمة بيها بتنتهي كل القصص

قفل باب الذكريات
والدموع هي الحرس
كل شئ قسمة ونصيب
فلما وعدت قلبي مرة
قلت ده هو النصيب
والنصيب أنا عشته وحدي
في طبطبة كف الغريب!

## قميص يوسف

وقتها .. قفلت كل البيبان
وفتحتلي بابها وعشمتني بقرب
فرشتلي جنة وردها
ومشيت معاها ونور عنيها الدرب
تاهت خطايا بين الطريق والطريقة
غمت عنيا عن الخطايا
وقولت لأ هي البريئة
هي الحبيبة لما انكتبلي أحبها
ووقت لما أحتاجها واشتقالها
بتكون رفيقة

وأنا مش نبي
أنا أصل قلبي كان غبي
لما رماني في حضنها
وفوقني على مليون حقيقة
والحقيقة زي نور أعمى خطف عنيا
وغلبني لما هربت لقلبها
من غلبي لقيته هو الغلب
ورجعت وحدي للي قالوا مش نصيبك
وصعبت على نفسي
لما لقيت رجوعنا الصعب
فهدق بابهم زي الشحاتين وأجي
بقميص ليوسف وأدعي بالكدب
إن اللي قتل الحب هو الحب
وإنك بريئة من كل وجع القلب!

## الحاوي

عارفة لو كان الفراق
في يوم مجاش
وانت جيتي وقولتي لا مهانش عليا

وكنت صدقتك
والحقيقة معشتهاش
كان زمانك لسه جوا قلبي حية
عارفة من بعد الفراق
ابتديت اشوف حاجات ما شوفتهاش
ابتديت اشوف الدنيا.. دنيا تانية
دنيا فيها قلبي حاوي
لسه بيحاول يعيش
والحكاية مش براءة
الحكاية يا مين يعيش
الحكاية إن سمك
جوه قلبي إداه جراءة
فاللي مات قرر يعيش
واللي عاش من بعد منك
يبقى حاوي
يبقى قابل ألف حية
يبقى شافهم صورة منك
وانت صورة ما تتنسيش
وألف تسقيفة
م اللي شافوا اللعبة مني

واللي ماعرفوش حكايتك
م الحكاية ما تتحكيش
مين هيعرف بس منهم
إن بكرة كان معاكي
وبيكي قرر ما يجنيش
مين هيعرف إن قلبي لسه غاوي
مين هيعرف إنك جوا منه حية
م في قصص الحب كنت الحاوي
وفي حبك حاوي هويت حية!

## فركش

فركش
من بعد كمال الصورة
جمع
نفسك من بعد الحلم أما اتفتفت
افتكر إن الصورة كانت لاتنين
قبل ما واحد يبقى مودع
افتكر المشهد ميت مرة
افتكر إن الصورة هتخفت

وهترجع وحدك وتجمع
وتسف الوقت المستقطع
وتدور على تاني تاني
لو قال الأول مش هرجع
وتلاقي التاني مع الأول
ووحدك في طريقك تتلفت
فده ودع وده قال مش هرجع
ومتفركش بيجمع ميت !

## كمان مرة

لاموني الناس
قالولي بعد البعد
رفضت تلومها لو مرة
وكتبت كتير
عن العشق اللي في عنيها
ولما جت تعودلك تاني
قدرت لقربها تكره
فيبقى إزاي بتعشقها
ويجي القرب فتعاني

وتبعد عنها من تاني
ومش عارفين
بإنها لما قابلتني
عشقها القلب من نظرة
ولما جاتلي بتودع
عرفت قلبها الظالم
هيظلمني وإيه يعني
وهيظلمها بالمرة
فصعبت عليا كتير
وحبيتها كمان مرة
ولما جاتلي في الذكرى
تهون وجعي من بكره
حبيتها كمان مرة
ولما جاتلي ندمانة
تنادي الفرح في لقانا
لقيت قلبي فرح لما
عرف إن المحبة حق
وإن قلبها كان له
في حياته يادوب عبرة
فحبيتها كمان مرة

يشوفوا بقى
في البعد كام مرة حبيتها
وأنا في القرب
ما حبتهاش غير مرة !

## تذاكر مترو

كتبت كتير
عن العشق وعن العشاق
وسيبت قصيدة خفت إني أكتبها
هربت كتير وخبيتها في قلبي سنين
لكن كانت بتيجي أوقات
في كل حاجة بكتبها
فروض يومي خمس صلوات
ومشوار إني أروحها على بيتها
تذاكر مترو من الجامعة
ومر اليوم والساعة بقت خمسة
وحضن المترو في الزحمة
وعيني في عينك بتقولك
أنا للوعد مش بنسى

وإيديا بتحميكي من الزحمة
وإديكي بتحييني من اللمسة
تقوليلي بحبك موت
وأقولك أنا أكتر أكيد حاسة
وفي محطة بنتفرق
أكيد من بكرة نتلاقى
هكونلك وقتها مشتاق
زي ما انت مشتاقة
تروح وتغيب عن المشهد
وأنا ببص في الساعة
ما نقدرش نسيب بعض ولا ساعة
تكلمني فتفضل ودني ع التليفون
وصوتها بعيد في سماعة
بتقولي بحبك موت وتوعدني
هتقعد بكره جنبي في القاعة
وهتحكيلي من تاني
عن الواد اللي غار مني
وتقولي بإن فلانة
كانت عينها في يوم مني
وأسرح فيها طول الوقت

وأفوق وأقولها فجأة
إوعي تضيعي في يوم مني
سنين ساكت .. وأهي ضاعت
وسابت قلبي بيكرهها بس حاببها!

## لوحة

بنتجمع صدفة
هربانة من الدنيا
ونتهجى ملامح بعض نعشقها
ونلمح بعض في التفاصيل
تدق قلوبنا جوانا
يا واد لو ميلت راح أميل
ينادي الفرح للقانا
وتنسانا ولو حبه آهات الليل
وليل وياعين بقى غنانا
عشقتك عشق
كما عاشق عشق معشوق
فكانت لوحة تطرزها
إيد فنان في باب اللوق

على القهوة
عنيكي بتحكي
عن نار الفراق والشوق
فيكتب كفي ما يكفي
كلام موزون ومتصفي
تغنيه فيكمل مشهد اللوحة
وتتقسم تقاسيم الغنا تفرق
فنتلاقى ويرجع قربنا يزهق
فنبعد نقول للبعد جرب دوق
وأنا وانت وألف حاجة حوالينا
لقا وفراق وحب وبعد
وصد وعند بكفاية
فيحتار رسمها منا
ونحتار من رسمه لنهاية
وتدلدق مشاريب كل من شربوا
على اللوحة تغرقها !

## حياة

عنيكي شباكين وحياة

وصورة حد وحشني وتاه
كأني بتوب أنا فيهم
فأبصلهم وأقول الله
فأرجع ليا من تاني
وأروح ليهم مجيش تاني
وم الأول بكون عارف
مليش بعدك حبيب تاني
عنيكي حزنها ألوان
وجرح بيوشم السجان
وطيبة طفلة بتعيط
وغيرة وشوق وشغل جنان
تحن ليا تعاتبني
تجيني لجل بتسيبني
تحنيني بضيها يوم
وتاني يوم تغلبني
وأنا العاشق ويا ولداه!

## عشق

يعجِّز وصفها الوصاف

ده نظره منها رسمتني
كأني كنت قبل الخلق
وبس عنيها أحيتني
فمت أنا فيها من تاني
لكن اللهفة صحتني
عشان النظرة لو أولى
ما هياش ذنب
وعشان الحب لو قرب
فداه القلب
وعشان وقفتها قدامي
لكن والله وحشتني
ده نظرة منها تتحدى
قصايد ألف كتبتني
وتعلن عشق جوايا
قصايدي في وصفه خذلتني!

## لعبة يا نصيب

الحب نصيب
والفرحة نصيب

وأشواق بتمليلنا المكاتيب
وغناوي تصيب
وحاجات بتورد خد البنت
وتقول لأ عيب
لعبة يا نصيب
يا تخيب يا تصيب
شوفتيني يا أمي
بقيت راجل وبقيت حبيب
ملو هدومي وأد وعودي
والوردة ده لايقة على عودي
والحب منور في خدودي
وزي ما نورت قومت طفيت
الحب ده بهدلني معاها
وشوفت الأعاجيب
وبكايا من قلبي يعني قريب
بس يقرب من عيني فيكون العيب
ابنك راجل عمره ما بيظلم ولا يئلم
وهسيبها إزاي وأنا متألم
غلب المتساب يا أمي
في إنه عمره ما بيسيب

بس القصة
في حياتنا حاجات بتكون ناقصة
فتكمل فتغيب !

## حليتك

أنا حليتك بكل قصايدي
وخليتك تعيشي الحلم
فاحلويتي بزيادة
أنا النظرة اللي من عينك
تشوف الكون فقطفها
يطرح سعادة
وأنا اللي بتتخلي عنه
وفي القصة نده فينك
وكان الرد
بإني قصة من قصصك
أو حدوته متعادة
وإنك يعني سيباني
في الحدوتة بتمادى
وإن الوقتي سيباني

عشان ما أزعلش
وتبات أحلامي مكسورة
فطمني قلبك
مفيش برواز بيتكسر
عشان مجروح من الصورة!

## شقة المرج

يا شقة المرج
يا شاهدة ع القصة
لساكي متخبية
مني في العناوين
ولسه الحكايات
والسر متفقين
ويا باب معدي
الصوت لسمع الجيران
بالذمة مش واحشك
آهات منها
ويا كلمة منقوشة
ما فوق الحيطان

حضناها من وقت
ما كنت بحضنها
يا كوبايات الشاي
ما فوق الأرض
لساكي فاكرة
طعم شفايفها
كتبت ألف قصيدة
معرفتش أوصفها
وتوهت بين الشوارع
لجل أوصلك
خبتني منك قصايد
لجل ما أكتبلك
وقالت ده مهما وصف
يفضل بليد لسه!

## فزورة

ويعني كنت دايما أخاف
إذا جيتي وحضنتيني
وأقول لنفسي هعمل إيه

إذا الحب في قلبك قل
تقولي بعشقك جدا
فأقولك وانت وحشتيني
تقولي طاب منا في حضنك
أقولك قلبي مش بيمل
تقولي طاب وليه بتخاف
أقولك قولي طاب من مين
أنا خايف لنعشق بعض
فنكره فينا من حبينا وكانوا اتنين
وأنا خايف نفارق بعض
نعيش في الذكرى ناس تانيين
يزيد العمر فيعني يقل
يزيد الحب قلوبنا تمل
يزيد الشوق نلقانا كده تايهين
وكأن الحب كان فزورة
وفراقنا ده وحده الحل !

## تزميلي

متأوليش رؤيتي

وما تحكيهاش للناس
يا بسمة متشكلة
بفرح وبكا ودموع
الحلم لما يقع
واقع في وقت وقوع
وأنا رؤيتي كانت
خالية من الموضوع
بتشوف تملي الناس
م الطيبة شفافين
لا جيتي فيها في يوم
ولا كنت فيها خشوع
متدنسيش رؤيتي
أصلك يا دوب من طين
والرؤيا مش حلم بيكي
أخره سراب ورجوع
تزميلي م الرؤيا
ما شافش فيكي يقين
يا دوب شوية زيف
زايل بلون منقوع
متحصنة بكدبك

ورواية الخاينين
فطوعتي كل خراب
رفض للشيطان الطوع!

## خايفك

وقت الحنين بيقابل الخذلان
فيتصلب
من كلمة كدابة بشفايفك
فيرد ليا كره وأنا إنسان
يعني لايمكن أكرهك
ولا حتى أكون حبك
كحد غريب كأني ماعرفتوش
ولا حلمته بقيت شايفك
وأنا زي ما انت كنتي خايفة
وقت اللقا
بقيت وقت الفراق خايفك!

## وقت الوداع

عنيكي وقت الوداع
قالت كلام ليا
ما حبتنيش ..
وكان ردي عليها
سكوتي في عنيا
فهمت النظرة متأخر
وما فهمتيش
بإن القسوة من بعدك
كانت مليانة حنية
فبقدر ع الفراق بعدك
وبقدر أعيش
وندمت صحيح
لكن على قلبي
عشان جرحته بإديا !

## حكمها غيابي

سابت غيابها معايا
وثابت كعقرب ساعة
مل فوقف من سكات

بيخاف يعيش في اللي فات
ويخاف على حس اللي فات
يدخل حكاية
في وقت الفيلم كانت عينيا
ما يهمهاش تعرف نهاية
في وقت العلم
بدأت كتير
وماعرفتش فين البداية
فبقيت وبالتدريج
بحضر غيابها وغيابي
في جريمة
عقوبتها في قانون البعد
الخوف من حد خونته
لما وفيت بالوعد
وحكمها غيابي
مضيت في كشوفات الغياب
ده حضور
ومكانش ذنبي
إنك كظلمة بتكرهي في النور
والديب برئ

في قصة ابن يعقوب لحد النهاية
وحكم البراءة في منطوقه
روح كل بقى الراعي
هنأمنك ع الغنم
ولو لقيت الفرح روح غير المقدور!

## الخال

كل حاجة فارقة .. مفارقة
وبنفس قدر الاهتمام
راح توجعك وتودعك
بنظرة وبكلمة سلام
يا خال يا طيب
ياللي جربت المحبة
وبنيت على بيتك غية حمام
مش كنت بس تقولي مرة
إن المقابر مش بعيد
وإن الحمام أوقات بيهجر
بيته ويفارق بعيد
وإن الكلام أوقات بيسكت

وقت ما بيبقاش جديد
مش كنت بس قولتلي
ليه وقت حزنك
كنت بترسم الابتسام
ولا عشان أنا كنت عيل
ما بشوفش غير الفرحة بعيني
ولا عشان داريت عليا
وخوفت حزني يجرحلي عيني
ولا عشان كان كل حد
وقت ما فارق
رامي على التاني الملام
يا خال ياطيب
سامعك بتضحك
وتقولي يعني
الكون ده كله هتحب فيه
وتسيبه فجأة لما هتقرر تنام !

## متبعتر

كن فيكون وشاء فيشاء

وأنا لسه بتدارى من الأشياء
وبخاف بحكم التجربة
وببص لبكره على استحياء
وأفرح فيغلبني البكا
وأبكي فأضحك كبرياء
ضعيف ضعف المشاعر
قوى بقوة ضعفها في البكاء
ميهمنيش كل الكلام
كل الكلام كان منشأة من حاء وباء
من بعدها كان اللقى ثم الفراق
بسهر كتير لجل إني أنام
بيقولوا عن النوم موتة صغرى
جايز علشان كده برتاح
ولا عشان بقابل بكره في الأحلام
فكرة تخطفني لحلم وحلم يخطفني لصباح
يفاجئني بامبارح اللي عدى وراح
نفس المشاهد والوشوش والحرام والمباح
وأنا لسه بتعلم في خلق ربنا في الكون
وأكتب قصايد وصف مش أكتر
« و الشعراء يتبعهم الغاوون»

وأنا اللي جوه النص متبعتر
أنا اللي تايه ويقيني زادني رجاء !

## سيمفونية التأبين

هات كل واحد جه ووقف جنبك
شوف اللي قال بحبك اتغير
شوف البعيد عنك لما بيحبك
صنف الأشكال
الاكتئاب مش حل
اوعى تلعب الشايب مع نفسك
اعلن اللي اتقال كله كلام فاضي
وعشقهم كلام فاضي
جه وقتهم يبقوا خلاص ماضي
لون المرايات بلون الروج
على قمصانك المركونة
وولع كام عود بخور
يدخل الشقة مع هوا البلكونة
في سيمفونية التأبين
الصالحين الطالحين

العاشقين الكارهين
المشتاقين الزهقانين
كلهم جم في وقتهم سابوا
خيبوا أملك ودافعت عنهم بوصفهم خابوا
وفضلت وحدك آخر المشوار
قلبك في حضنك بس بيسبك !

## النداهة

ترميلي الشوك جوه في حضني
تسقيه من قلبك حنية
وبقسوة جرحك أتألم
ترجعي وتقولي على عنيا
وأتعلق بالخيط الفاضل
وأجيب أملي يصبر فيا
وبقى فاضل حبه وهوصلك
وبقطع الخيط توصلي ليا؟!
تناديني تاني وبسمعلك
وأجيلك مهو مش بإيديا
ما انت النداهة وأنا المندوه

ومش شايف غيرك بعنيا
ترجعي وتقولي القرب حلال
وحرام لو قربك كان ليا
في القسوة وفي الحزن حبيبك
ده أنا عمري ما بسقيكي قسية
بس في الفرح بتنسيني
وبتقولي استنى شوية
ومفاتيح الفرج اللي معايا
مش لاقيه لحبك تسمية!

## كلمة

كلمة تتشال من قصيدة
تقلب المعنى في ثواني
ومرة تتشال من قصيدة
ما تلاقيش فيه شعر تاني!
طاب ده تيجي؟
لما كل شعري ينطق
من غير ما تيجي!
آه بحبك..

أقصد الكلمة ده يعني
ارفضيها واشطبيها
وهاتي كلمة مكانها تاني
ولو لقيتي
إدني في الناس ناديهم
قولي ليهم
المحبة كانت الضلال
بس رب الكون هداني!
ولا أقولك
امشي يلا
خلي كل قصايدي تنزف جرح منك
خلي شعري يستهجى
طعم موتي في بعدي عنك
دوقيني الشهد تاني
مش كفاية أموت بسمك
وقفي نبضة وجودي
اللي دقت ياما باسمك
واعلني يلا انتصارك
وكملي وحدك ديواني
وعنونيه بأي اسم

يبقى لونه بلون هواني
واكتبي الشاعر ده
كان الشهيد اللي هواني!

## ضميني بفراقك

ضميني بفراقك
زي ما ضميتي
لقايا من غشك
خليني أتهجى
القبح لما اتخلق
وبان على وشك
خليني أضحية
مدبوحة يوم عيدك
وبدم كف فراق
زوقي عشك
بعد الفراق ندمان
طبيعي إني غلط
أنا اللي شوفتك غلط
مع ذلك اتمسكت !

وإن كان على قلبي
عادي ولا يهمك
ما بقاش يعيشني
لما ارتوى بسمك
وإن كان على حلمي
الكفر بيه واجب
لما نطق باسمك
وإن كان على رجوعك
غرقت كل شطوطي
فبعدت عن يمك!

## أسما

لما تبقى ألوان كتيرة
وسط لوحة بتيجي أسما
بنت بتفك الضفيرة
وترسمك وياها رسمة
تيجي من بعد اللي فاتك
تطمنك بوجودها جنبك
تحكي ليها في ذكرياتك

تحكي ليك ده مكنش ذنبك
لما تبقى ألوان وأسما
كان لابد تيجي دنيا
حاجة يعني تفوق خيالك
حاجة يعني حاجة تانية
لما تبقى ألوان واسما ودنيا
تبقى قصة جايه
والخيانة في كل قصة
حيه لازم تبقى حيه
فمهما شُفت ألوان كتيرة
من المحبة فضلت أعمى
في دنيا ترتيبها الطبيعي
تيجي حيه فتبقى أسما!

## واد كوتشينة

أنا واد كوتشينة
برسمة قلب
وبقش لآخر الحدوته
من طعم القرب

وبفرق ورقي على غيرك
من كتر الغلب
وبدَّمع زي دموعك في وداعك
م أنا كنت مقرر هتفاجئ
لما هترميني في آخر اللعب!

فشار

بس عميق جوه الباكيت !

# أقربهم ليك

بما إن الأرض دايرة وبتدور
وإنك في الموقع ده ثابت
أقربهم ليك
أبعدهم من الناحية التانية
بمعدل متناسب ثابت
مع نسبة قربك أو بعدك
في حقيقة الكون ده بيثبتها
إنها مهما بتبعد عنك
بتقرب جدا لو سابت!

# فاضي

نص الكوباية ده مليان
بأمل وحاجات راح تتحقق
وهتملا في النص الفاضي
والنص التاني بخذلان وهوا
وحاجات بتروح منك ع الفاضي

مين فيهم بقى يعني المليان؟
علمياً الاتنين.. ونظرياً
بتصدق وهمك لو فاضي!

## زي الأراجوز

بستغرب مني كتير يعني
وقت البدايات مبقيتش افرح
مبقيتش أشوف غير نهاياتها
وكأني حتة في مزيكا
مكتوب تتقفل بناياتها
وأستغرب أكتر
لما الفرح يطول حبة
مش حابه أتعلق بمحبة
مش حابب قلبي يكون يعني
زي الأراجوز
كان دايماً يحلم بسعادة
واتمادى في فرحته بزيادة
كان عاوز كل الناس تفرح
قاموا ضحكوا عليه

فنسي من الأول كان عاوز إيه
طبطبت عليه
فضحكني وداری اللي مخبيه
قولتله احكي وعيطت عليه
قام رد وقال مش عاوز أعوز!

## ضل

من كام خيط نور
قادر يهرب من بين الشيش
الضلمة تدوب
وتبدأ ملامحنا تبان بشويش
في البعد الأول كان الفرح
وكنا بخيوط النور دراويش
والبعد التاني كان الضل
بيقول للضي أنا بيك راح أعيش
والبعد إيه بقى هيجيبه
وضلي بيحضن ضلك ع الحيط
لو كان للبعد مكان بينا
ماهو كان الضل رفض التسليم

كان مثلا بدل أما بيرسمنا
يخاصمنا ويرسم شخابيط
كان خلى النور يحضن في الحيط
لكنه حويط لكنه لئيم
والظل بيرسم
صورتي وصورتك ع الحيط
قام قال للحيط
إزاي الحضن ده ذنب عظيم
و كان ناسي
إنه بيحضن في حيطان البيت
وبنفس الذنب ومع أول ضي
صابه التحريم!

## الحقيقة

كل اللي سألناهم عن حقايق ضللونا
ودليلهم كان من مرجعية الباليين
والحقيقة إن مفيش حقيقة مطلقة
الحقيقة بتقولك امشي في سكة العارفين
والعارفين نفسهم معندهمش حقيقة

لو عندهم مكانوش مشيوا ليها سنين
الحقيقة بتتلون بلون ما يستجد
ولون كل لحظة عشتها من جزر كان أو مد
وبتتولد في عقل طفل بيعترض فاتمد
وقتها الحقيقة بتصالحه وتقوله راح أبوح لك
بس إوعى تحكي لحد !
الحقايق بتختلف مع التوقيت
واللي سبقوك ليها هما من ضلوا
وقت اختلافها هما آخر ناس
عن الحقيقة اللي وصلولها اتخلوا
وانت مش عارف حقيقتك فين
لحظة ميلادك لقنوك اسمك
لحظة ميلادك اختارولك دين
لحظة ميلادك في الحقيقة بيتولد جاهلين
والحقيقة تزيدك جهل لجل تعرفها
الحقيقة بتتسلى بالبني آدمين !

## خارج عن النص

خارج من الجنة

ونازل أرض والتوبة امتحان
خارج عن النص
وعارف إن رجوعي فيه الأمان
مطمن بخوفي من رجعتي ليا
آدم سمع حوا وساب النص
شيطان؟.. ملاك؟..
آدم فضل في النص
وأنا اللي حلمت تكوني يوم ليا
آدم نزل للأرض عشان إنسان!

## دوشة

الضد بيكمل آيات الضد
الكلمة منشأها السكوت
الكون بيعلن إكتماله فيك
لما الحياة تزرع ما فيك الموت
جربت كام مرة تفرح فقومت بكيت
عملت كام ذنب عشان صليت
ما كرهتش غير اللي يوم حبيت
الضد بيعلنك للسكون دوشة

فتعيشه دوشة بس من غير صوت!

## الحزن جميل

الحزن جميل
بيقل الدوشة من حواليك
وبينهي الفرح المتعلق
مبقاش فيه حاجة بتفرح
فتبطل تحلم وتقلق
الحزن فراغ
تملاه من تاني بناس رايحين
فرصة من تاني علشان تبدأ
حكايات لو فرحك كان طول
مكانتش بكدبها هتصدق!

## الشوارع

الشوارع هتفكرك أوقات
بالذكريات القديمة
الشوارع فينا سيما

بتعرض أفلام الذكريات
لكنها بتيجي يوم وتتغير
وانت بتفضل تحن للي فات!

## فبتدوش

بالرغم إن الحاجات كتير
بتشوفها لسه بتندهش
وإنك عشان تلاقي الضايع
فكل المرتب يتنكش
بالرغم إنك كنت بتحب
المحبة كرهتك
خلصت فيها كرهك
بس باقي محبتك
لكل حاجة بتقابلها
وتفارقها
فصمتك بيعلا بالفرح
أو بالعياط فبتدوش!

## فرح

حزنك أوقات بيغير م الفرح
فيزود طعم الجرح بملح
فالفرح بيزعل من حزنك
فيطيب جرح الحزن بفرح!

## كمالك فيك

كمالك فيك
فمن غيرك بيجي النقص
كأنك طقس
كان دافي بقى بارد
كأنك رقص
من عاهرة لطوف عابد
بتتمرجح
مابين النعمة والحرمان
فبالنعمة بقيت حامد
وم الحرمان بقيت زاهد
وم الزحمة بقيت واحد
في قلبه كل شئ والعكس
كمالك فيك

كان مستني بس النقص !

## القرب والبعد

البعد أرحم ولا القرب أرحم
سألت قلبي السؤال ده فضل حاير
قالي اللي أرحم وربنا يعلم
إن المحبة حق وكعبها داير
على القلوب
بتوزع الفرحة على العاشقين
والعاشقين
ما بيرحموش نفسهم م العشق
الرحمة في قربهم قلبين
وفي البعد تبقى حنين
والفرحة والحزن
زي النبات في قلب الشق
القرب والبعد فين ومين وإزاي
كل اللي بعدوا قريبين
واللي فضلوا مصدقين
شوفنا فيهم اللي بعدوا

في القرب والبعد اللي متفقين!

## جربت تموت؟

جربت تموت؟!
م الحزن؟ م الفرح؟
م الخوف..
م الوجع المتداري في المألوف؟
كنت التجربة لكتير بعدوا؟
جربت تكون أعمى وبيشوف؟
بلالين الحضانات منفوخة
بهوا الأحلام الممسوخة
تاخدك وتطير فتموت م الخوف
على حلمك ليفرقع فتقع وتموت
جربت تموت فتبطل خوف؟!

## سلام

الدنيا والناس والغرام
ومابين مباح أو حرام

العمر خدني معاه فـ رحت
بكيت كتير بعدين فرحت
وأتاريها حرب لجل السلام!

## فبتغمض

مرايتك الكاينة
على جدار حمامك تبرق ليك
وتضرب نور كده في عنيك
فبتغمض
تفتح تاني وتحاول
تشوف وشك فتضحك ليك
فتضحك ليها تسايرها
فترجع هي وتكشر
تكشر ليها من تاني
تقولك شوف ضحكت عليك!

## دبوس الشك

الثقة بتزيد

فتقلل فيك أسباب الشك
وبدل ما تموت م الحزن سعات
بتموت م الضحك
وبتفرح كده بالبالونة
الفرح جميل مش بيدمع
وبتفضل ليه تدافع عنها
مع إنك عارف هتفرقع
لما هيلمسها دبوس الشك !

## شباك التذاكر

زي شباك التذاكر
وهما سافروا
مش هتفرق للفراق
أو حتى موت
غير في شوق
كلهم نزلوا حقيقي
بس فيهم ناس لتحت
وناس لفوق!

## بليد

على مذهب أنا برجع
على ما فرح أنا بدمَّع
أنا أبلد بليد سمَّع
فساب الدرس والتسميع
وساب تكديره والتشجيع
وراح حالف ما يوم يرجع!

## كان لازم

كان لازم تفهم
من لقا أول سكينة مع الجرح
فيه لقا أوقات بيسيب موجوع
والوجع المبهم
بيكون منك ومن طعم الملح
كان لازم تفهم
إنك في لقاك كنت مفارق
حد بيحلم

لحد ممكن متكونش معاه فارق
وإنك بلقاك وحدك موجوع!

## أكورديون

أكورديون فجأة بلحن انطلق
نغماته هدتني وخدت معاها القلق
ماله في إيدك بقى رايح يمين وشمال
يكونش ده قلبي وم المحبة اتخلق!

## ونس

لولا إني وحيد
مكنتش لقيت الونس
ولا كنت شوفت
في كل حاجة العكس
المجد للوحدة
اللي بتعرفك نفسك
وبتخلقك حياة
من قلب موت يأسك

وبتزَّهدك كدبهم
فأصدق ما فيك يتحس !

## سيزيف

بتعيد في القصة زي سيزيف
وبنفس الدهشة كام مرة
مستغرب ليه من نهاياتك
كان ممكن هتحن الصخرة؟!

## معلش

كعيل بل مريلته
كنبي يأس من رسالته
ككل الواقعين
على طاولة معلش
كشكل الصدق
لما بيُغتصَب م الغش
كحد حزين على الفيس
قام كتب حالته

وداری الدمعه بالتهريج
كبحر يهيج
وبعدين يصفى بالتدريج
فيرسم زاوية
منفرجة بمنقلته!

## زي كتاب

أنا زي كتاب مليان حواديت
ومع ذلك حواديتي قديمة
أنا آخر سطر ومن يوم ما وعيت
متبهدل والجلدة سليمة
فعاشوني كل من قرأوا
وبعدين فارقوا
فيه عيون بصتلي في يوم فرقوا
وعيون ملهاش عندي أنا قيمة!

## ذكرى

في معادلة بسيطة ومتعادلة

هات كل حياتك فضيها من كل مفيش
هات معطى فضل لبرهانه يعيش
سيب المطلوب قسمة ومكتوب
كرر كل طرق حلك كده بالمقلوب
هتلاقي نتيجة كانت سهلة
يا تعيش فتموت يا تموت فتعيش!

## غاز خامل

الفرق بين المركب والمخلوط
كواحد اتولد أراجوز
وواحد قام لبس زعبوط
كخلط الحزن في دماغي
بسخرية وأنا مبسوط
وتحت تأثير كام عامل
من فراق ومن اتفاق
بقيت يعني كغاز خامل
بحب الدنيا زي الكورة
بنطقها على دماغي
عشان أديها بالشلوط!

# تبقى هانت

تبقى هانت
لما هانت
كل حاجة بتغلا تملك
فجأة ترخص تبقى كانت
ولو معشناش الحكاية
للبداية و للنهاية
كان لابد يبقى تالت!

# لو كنا نشوف

لو كنا نشوف الناس في البعد
ونعيش فرحتهم بعد ما بعدوا
كنا هنبطل وقت العند
نعند في قلوبنا اللي اتوعدوا
واللي اتخانوا
لو كنا نشوف كانم بانوا
العما أوقات

بيخبي عيونا بألوانه
من شوق مرة
على ذكرى جميلة لكن مرة
بيخاف ليشوه في قلوبنا
فيقولنا وعد
ومين اللي بيهرب من وعده!

## مع كل نهار

الليل مسافات
وأحلام بتسابق بيها النوم
وآهات من ذكرى في حلم ومات
أعلاها بيبقى بصوت مكتوم
الليل لو فات
مع كل نهار بينقص يوم!

## آخر شفطة

الوجع إن خدت عليه بيخف
ودموعك ترسم ألوان الطيف

والفرح بيسكن جوا الحزن
يا تسكن وياه
يا تزور الفرح مجرد ضيف
الدهب الدايب جوا الصخر
العمر المستنيك في العمر
في آخر شفطة في كوباية الشاي
لو سيبتها من غير ما تقلب
السكر زاد من بعد المر
ليه كنت حزين
طاب يوم ما فرحت
كنت متأكد رايح فين
أو جاي منين
كلنا والنبي مساجين في الحزن
بنتمنى الفرحة اللي في إيدنا
يا تشوفها قلوبنا بألوانها
يا نغمض عينا بحزن كفيف!

## شئ مش موجود

شبه الألوان لما بتزهد

للمشهد فبتدارى بالظل
الصورة بقت أبيض وأسود
ملامحها بتدارى من الكل
فتزيدها غموض
وتزيد الرهبة من الألوان
شئ مش موجود
إزاي غشك بألوانه زمان
فسرق من عينك طعم اللون
بفلاش يبرق والعدسة تزوم
الصورة بقت يا أبيض يا أسود!

## المسألة

صعبت حل المسألة
الكون ده أصله سنبلة
وراعي غنم
وحاكم في هيئة كام صنم
ودراويش بترقص في الخلا!

# عكست اللون

كأي جديد
كتوب العيد
بتبقى الناس في بدايتها
وألوان السما السبعة
تسبح بيك في سبحتها
وتلقى الحلو بيمرر
فتاكل مر تفاحة بحلاوتها
يا مر الفاكهة ده احلوت
فنزلت ناس بجنتها
وألوان السما السبعة
بتصبغ فيك بصبغتها
فتتلون ككل الناس
ولبس العيد
وتبقى قديم لو اتلونت
بدون اللون
عكست اللون
فشوفت الناس بغباوتها!

## الطرق التانية

مش كان يمكن ..
دي الطرق التانية ..
اللي بنهرب فيها من العلم ..
م أنا لو غمضت ..
وقت ما فتحت ..
مش كنت فرحت في قلب الحلم ..
في الناحية التانية
دايما فيه حاجات
بتنادي قلوبنا فتتمنى
آدم وقت ما اختار الأرض
كان عاوز يسكن في الجنة!

## معامل صد

بقيت والحيطة نشبه بعض
وبنكون معامل صد
وتتكسر مننا حته

بحنية لخاين وعد!

## نيكوتين

قلبي بيسود من النيكوتين
ومن ناس بيمثلوا بني آدمين
فبخاف م الناس و من التدخين
وبخاف م الموت
الموت يضحك
بعلو الصوت
خايف على إيه والنبي مسكين!

## كلام ملوش معنى

الباقي من صمتي
كلام ملوش معنى
حبة كلام عن فراق
وحبة كلام عن عشق
ولو سكتنا وقت المحبة
مكانش جانا من المحبة فراق

ولو سكتنا وقت الفراق
ممكن سكاتنا كان من العند جمعنا!

## حياة أو موت

كأي دليل على الأحزان
جه دمعي
بضعف يزلل الجبروت
أنا تعبان
ومرتاح جدا
لفكرة الحياة والموت
حياة تانية ؟
طاب الأولى فادتني في إيه
ما سبتش شئ ما موتش بيه
لكني حييت
أحزاني وأشجاني
كأني كنت من أسباب
حاجات تحيا في حاجات بتموت !

# كل شئ

كل شئ من بدايته جت نهايته
الكلمة بفرط جمعها نطقت سكوت
من غير حياة مكنش ممكن يجي موت
كل شئ في البداية كان لك ميلاد
كل شئ في النهاية كان لك تابوت !

# فلسفة

كل اللي وعدك خان
واللي ما معرفتوش وفا
قرب البعيد
على طول دفا
خليك بعيد
البعد قرب
والكون تضاد
ياللي عشقت الفلسفة!

# الجهل جميل

مبقيتش بشوف غير كل جميل
فبسيب الحزن مع التفاصيل
وببص على المشهد كامل
النقص يكمل نقص قديم
شكل المكسور ملزوق وسليم
فبقيت غبي جداً متفائل
والرؤيا إن غابت ع التأويل
هتغني معايا الجهل جميل !

# ترس

دايرة وبتدور
والترس يعجز فيعكز
على ماضي بسنونه الناقصة
الترس يدور
تتعاد الأحداث ١٠٠ مرة
وفي كل إعادة ١٠٠ قصة
فتعيش بتكسر في سنونك

ويجي موتك ينتهز الفرصة !

## اتجاهات

نهايات دايما ملهاش نهايات
والحلم بقى بيفارق العلم
هتنام تحلم وتصحى في حكايات
أراجوز بيمثل نفس الفيلم
في سهوم تانية هتمشي عليها
لو راح تمشي يوم عكس السهم
وسهوم بتشاور في اتجاهات
وفي كل طريق بتقابل وهم
لحد ما بتفوق
فتلاقي بس في اتجاهين
يا بتنزل تحت يا بتطلع فوق
فتهرب من تاني لعدم الفهم!

# فيما حكت دنيا
# ( يا سادة يا كرام )

### فيما حكت

فيما حكت جدتي
إن الأميرة في يوم
راح تلتقي بأمير
لكنه كان مسحور
فتفك سحره وتقبِّله
فيصبح بحبه أسير
فيما حكت دنيا
إن الأمير قابل
أميرة مسحورة
في هيئة مسخ
وجه يقبِّلها
لجل تعود له أميرة
سمها فيه بخ !

## أنا الحكايات

مودعتش

وفي كل وداع
بيفضل كل من ودع
ويلقى مكانه في الذكرى
كأن بعده زاد قربه
ومن ماضي بقى بكره
ومنسيتش
كأني كتاب لحواديتكم
بتحكيها السنين فيا
تقول غاوي محبتكم
وحابب وجعه من ديه
ومن ديه
جريح كان وجعه ليه ديه
وكان بيحن للي فيه توجع
حفظ كل آيات العشق
عَنَد في الحصة ما سمع
ركع كل اللي شافوا العشق
لكنه حلفلي ما يركع
أنا الحكايات
وهو من ملا كتبي
فعاش بيا وعشت أنا فيه

ووقت البعد قربلي
وحلفلي إنه ما يرجع !

## نهاية الحواديت

في نهاية الحواديت
بناكل دايماً التوتة
وتعلا منا تنهيدة تقول يا سلام
في نهاية الحواديت
بنلقى الحلم بيقرب
وبنجرب نقابله ننام
ونصحى منه بالعافية
كانت واقفة هناك حافية
وبتنادي تعالى قوام
وكانت عينها
بترسم وشي من تاني
وبلقاني كده متلخبط
وبعبط بأي كلام
وبخرج مني اكمني
بخاف تيجي وتحضني

تحس بخوف أو استسلام
وبلضم حلم في التاني
تجيني كمان أقول تاني
يابخت اللي يجيله حبيبه
ف قلب منام
وأهو صوت المنبه دق
صحيت وقابلتها ناسية
وفايتة حلمي ع الناصية
ولا قالتلي حتى سلام!

## شجرة إبليس

فهيجي اليوم وتقولي عشقت
وهقول أنا تب
وهيتكلموا ع البعد ما بينا
تلاقيني سكت
هاكل من شجرة جنة قلبك
م الطرد عقاب لأني حلمت
وهستكبر أركع ليكي برفض
سميني إبليس سميني فهمت

من دقة قلبك اللي خدت ع الرقص
كانت ديانات أنا بيها كفرت
ومن رف العرض
لكام سلعة محتاجة الرص
أنا مش محتاج إكمني نزلت
أنا أصلا جيتلك لجل ما ألقى التوهة
وأما لقيتها عاشتني فضعت
م الأول قررت إني أبعد
بس كسوفي خلاني فضلت
وفضلت أتفرج وأمثل دور لما الواد
بيضيع م البنت
وهيجي اليوم والبعد مكان
وهكون غلطان إني اترددت!

## مش ليلى

فلا انت ليلى
ولا قلبي
هيفضل بيكي متجنن
يادوب ذكرى

بلون الحزن
في قصايدي هتتلون
فيوم ما تعودي
راح تقري على قلبي
يسهلك بقى يحنن
فروحي يا شاطرة
شوفي حكاية على أدك
كتير قلبك
يخون الوعد لو واعدك
كتير حضنك
يضم السكرانين زيك
فملكيش شاعر
لانك باختصار توهة
بدون قلب ولا مشاعر
فشوفي قصة غير ليلى
لأن اللي في قلبه جنون
مهوش ناقصك من الآخر!

## هحكي عنك

لما تيجي الذكرى ليكي
في القصايد هحكي عنك
فحاولي كل ذكرى ليكي
تكون سعيدة
هاتي من قلبك حكاية
تكون جديدة
سمي كل ديواني باسمك
لما تبقي أجمل قصيدة
وغمي عيني
في وقت ما تغميني عنك
والحقيني لو هفتح بحضن منك
واعملي إنك حابه شِعري
قولي قلبه من الدنيا ده مهري
كوني غير كل القصايد
لما كان عشمي وهم
كوني جوا قلبي حلم
حتى لو بعد القصيدة
كنتي جوا منه سهم!

# سيدنا الفراق

سيدنا الفراق
ركب البراق جانا
وبتقش دم
علم على هوانا
سيدنا الفراق
ولي وله كرامات
وكرامته من ذلنا
وم الجرح اه يانا
وصلاته كانت غير
صلاته من حيرة
كلماتها مجدولة
في فيونكة بضفيرة
صعب في يوم تتحل
متحصنة بطلسم
وبالخوف بقى اسيرة
سيدنا الفراق كاتب
للبعد ألفين سبب

سيدنا الفراق بيقول
إن إحنا كنا السبب
لسيدنا الفراق علامات
في وقتها بينكتب
وأنا لمحت العلامة
حيرة بتسرق هوانا
وتجدله ضفيرة
وتعلن إن اللي بينا
من المحبة مات!

## سيرة اللي جاي

الوعد والموعود
والقصة حدوتة
تحكيها بنتي كجدة
لنسلي الجاي
وتزيد عليها الدراما
في سيرة أب
تجري بسرعة
على لسان عيال الحي

ويكبروا ويحكوها لعيالهم
فتضم حكاياتي الضلام والضي
وتضم حكاياتهم اللي متعرفتش
وخبوها فيا
وفي حكايتي بفعل الخوف
أنا الشجاع المحكي في أي ظروف
أنا المثل لما انضرب بيا
وأنا الفلاتي لما اتحكى عليا
وأنا الإمام وقت ما قالوا حي
أنا سيرة اللي حصل
وقت التاريخ ما اتحكى
فحكى حكاية عني محصلتش!

## دروس

كل الدروس مستفادة
مكنتش يعني للمذاكرة
أو حتى نفعت للإعادة
ومع إني يعني تعبت فيها
عايش نهاياتي بسعادة

كل القصص وقت أما تكمل
بتطفي حيرة الفضول
ويروح معاها الحلم والمجهول
أخر طريقك في النفق
مكانش فيه طريق يطول
ولجل أما تصبر
عشمت فيك إنك تنول
فقدمت نفسك لكام خذلان
وصلت لإن السعادة
أما بتتعود على الأحزان
حرقت في سجايرك
قبل ما تتحرق قبلها
رسمت بدخانها
حاجات كتير عشتها
وطفيتها في الآخر
وقت ممحلمتش
ببنت زي القمر
بتقولك اتاخر!

# منبه

بقى يعني منبه مش مضبوط
مش مستنى أوقات للرن
بيزاحم فوق الكومودينو
لجل ما يحفظ لوجوده مكان
وبيقرا في نوته كانت قربه
كان ممكن ما بقاش في الإمكان
يفتكر الوقت
مع لدغ عقارب من قلبه
ويسحب في سجاير
من طفاية كانت جنبه
ويسهر أوقات
مع فنجان قهوة وشربه
ويرجع وينام
ويصحى في مواعيد
مش واعدينه
وبيستغرب
من شكل موبايل كان بيحبه

مبقاش بيرن!

## خليط الذكريات والأمكنة

خليط الذكريات والأمكنة
يضمني من غير ما يلقى أسباب
كل المستحيلات بقت ممكنة
بنام وأصحى وأنا المتساب
بقى عادي كأني زهدت في القصة
فبتساب وأقابل كل يوم أحباب
يارب ياللي جعلت في اللقا فرحة
يارب ياللي جعلت سبب لكل غياب
أنا بحمد ومش عارف
يجوز جدا يكون الأعمى مش شايف
وأنا لسه بخبط نفسي في الضلمة
ومطمن لبكرة
عشان مفيش أكتر مما أنا خايف
قالتلي وهي بتقرب في يوم مني
بإن ريحتي
خليط عجيب من عبير هافف

ما تعرفش إنه
خليط من كل شئ فاتني
الذكريات والأمكنة
وحضنها وحضن غيرها
كف الصحاب والطبطبة
وحضن أمي
لما بتلف في عبيرها
يارب ياللي خلقتها
وخلقت كتير غيرها
مشوفتهمش
بما إن عمايا خلاني هنا أسيرها
فخليهم يسكنوا كل الحكاوي الممكنة
وما يبعدوش
زي ما قربت مني
في الذكريات والأمكنة!

## ضل العفاريت

كل الحواديت توابيت
وأنا لسه بحلم بسعادة

وبداري الماضي اللي أنا عشته
من تحت طرف السجادة
أوقات بستغرب من معتاد
إزاي قادر يكمل للوقت
وأنا بتغير بمجرد جملة
«أعلنت ساعات ضبط الوقت»
فاتخض ازاي
متغير عايش كالعادة
وعمره بيحرق نفسه في شمعة
بتبين ظل العفاريت!

## رنة

تليفوني يرن
ولأول مرة أشوف النمرة
من غير ما أحن
وصوتك في النغمة مجرد زن
ولأول مرة يبطل رن
من غير ما أتجن
تليفوني ده كان

عايش ويانا القصة بحالها
من أول ما أخدت النمرة
علشان أطمن على دور البرد
ولحد ما بقيت أنا نمرة
من كتر ما داقت مش قادرة ترد
وما بين كده أو كده
كنت أنا مارد جوه المصباح
بمجرد رنة بيهز الأرض
كنت بصلي لقلبك كام فرض
وبفرض مجاش منك رنة
كنت بكلم نفسي
وأقول بكره هيجيني الرد
وفي البعد لقيت الرد بصد
ومن ألف سؤال محتاج للرد
ملقيتش إلا إجابة بتقول إن
تليفوني عمره ما هيرن
إلا علشان تهربي حبه
من دنيا انت اخترتيها فقلبك بيئن!

## قصَّاد الفجر

قُصاد شباكي كان قصَّاد
يعدي الفجر
يقول الغنوة ينور بيها شباكك
تغنى فناجين قهوتي
معاه غناوي الهجر
وترقص نشوتي بضي عين شافك
من ظلك ورا الشباك
تعشمني غناوي فراقه بلقاكي
وتقولي يجوز من حزنها زهقت
وأكيد قاعدة بتستناك
يا دواقين اللحن لما بكا
يامزوقين الصمت بالكلمات
يا مرجعين النبض من تاني
لقلوب حياتها بتتقلب لممات
يا رقوة من جدتي على عروسة
يا حكاية من جدتي

قبل ما أنام أوقات
يا صبح راسم ملامحها ويا الفجر
ولعنين بتنعس بشاور
تشاور قلبها بدقات
قصَّادنا يلمحنا فيتدارى ويغني :
بعيييييييييد يا حزن
ننزل نسلم
ولأمر هوانا بنسلم
وجرايد الجمعة على السلم
حضنانا فوق الحضن!

## كان ياما كان

عينيكي الهربانين مني
في كل مكان
تشوف الورد بيفتح
تشوف العاصي فيسبح
تشوف الدمعة فبتفرح
كأنك أميرة في الحدوته
ومن نظرة

هتحيي أميرها فيفتح
ويحكونا في كان يا ما كان!

## قليل الحيلة

قليل الحيلة أو خايف
وأعمى لكن بقول شايف
وعارف مهما قربتي
بإني لسه مش عارف
وبطمن لخيط شكي
وأخاف في يقيني أكون خايف
لكني بنور عنيكي ضويت
عشقتك زي بكره مجاش
فرحت بحبي واتوضيت
وميت فيا حلمك عاش
أنا مطمن فلا بقرب
لشيء مخلوق بعيد عني
ولا بخمن ولا بجرب
ما كل مرة بظلمني
آمنت بحبي من كفري

وخوفت أطمع في جنة
فأعيشك نار
يجوز يعني يكون قدري
في جاي وقت ما هيجي
هكون مختار
ويجوز بردو
أفَضَل الشتا وبرده
على إني أعيش محتار
فضميني
كرؤيا في نومي تتصدق
كارابيسك ومتعشق
فراق معرفش يتفرق
فزاد قربه من بعده
كأي حقيقة تتحقق
بتمحي كل شئ زايف
فأخافك لو يكون خوفي
وأجري ليكي لو خايف!

# معاهدة صلح

في معاهدة صلح مع الدنيا
هتنازل عن ماضي وعشته
وأتنازل عن حاضر جالي
مش زي ما يوم مره حلمته
وأتنازل عن قلبي وحبه
منا قبل الدنيا في يوم دوسته
وأتنازل عن عقلي إن فكر
ما هو نابه من التفكير حيرته
وعن واحد بقى كاره سيرته
وعن أي كلام لحظة كتبته
وعن أي كلام..
وأضحك على نفسي بمسمى
فأقول والله معاهدة صلح
فترد تقول لأ ده استسلام!

# رؤية أو رؤيا

الرؤيا جتلي فعنيكي ندهتني
والقلب وعدك ما انت موعودة
نظرة وبسمة ومني خطفتني
يادي العيون لما تكون سوده
وحكتني عينك ألف حدوته
كت تستهجى النظرة وتداري
وتشوف عينيا تقولي طاب مالك
عمال تداري وقلبي أنا داري
والحلم زارك رؤية أو رؤيا
مجنون وجالك يرتجي رقية
يادي عنيكي بقت لقلبي مقام
درويش وعنه ما تتحجب رؤية
طوفت قلبي الطوفة جت سبعة
تمتمت بالسر اللي ليه سامعة
وحكت شفايفي ليكي أي كلام
فبقى القصايد والبحور والشعر
وحياني بيكي كفرح صاب دمعه!

# تقسيم

فقد كان الكلام كاري
وكاره كل من كر الخيوط مني وغزل توبها
فبكي لو فضلت وحيد
وأكركر ضحكة مع شيشتي على القسمة ومكتوبها
وضحكي يمسي على خيبتي
وفشلي في إني أسيب وردة على عودها
وأقول للذكرى بقى اتلمي
بلاش تتلمي عليا بذكريات أحزان الله لا يعودها
ولو جيتي تجيبي الحلو متصفي
فمثلا هاتي ذكرى لحسنها وبلاش تحكيلي في وعودها
وخلي عودي لو دبلان يبات مليان
بتقسيمي على عودي وتقسيمها على عودها
ماقولتلكيش تجيبي الوهم
بس يعني بلاش كل مجية بسهم في القلب اللي حاببها
فبعدت آه هقول ماشي
ده لولا البعد ماكان الشعر في قصايدي غزل توبها
ده غزل البعد غلب القرب

ولو هرثي راح أرثي قلبي وهلومه إنه مكانش مكتوبها!

## زي فراشة

في خصامنا مكنتش بتحمل
فيمر الوقت
مُر ومتعشم بسعادة
وكالعادة كانت تصالحني
وتقول أنا بردو جيت الأول
وأفرح بلقانا وما أبينش
وأمسك في كرامتي وأتمادى
فتقولي خلاص آخر مرة
وحياتك مش قادرة أتحمل
وتضحكني وهي بتشفط
من فنجان القهوة السادة
فأضحك وأقول آخر مرة
وإن .. وقبل ما أكمل
تحضني وقتها وتقولي
أنا بعشق قلبك بزيادة
زي فراشة قابلتني

فكانت ألوانها دايما أجمل
بعدت ورجعت أعيش وحدي المشهد
فكرهت حياتي المعتادة!

## مشورة

مع إني صليت جوا مني كتير
لا طلعت شيخ ولا إمام للطريقة
مع إني آخر حل للفوازير
حليت ببوسة لبنت كانت مش بريئة
مش يمكن معجزتي متأخرة
أو إني نموذج المسخرة
مش يمكن اللي فات
كان من اللي جاي ليا
وأنا اللي بديتها فجيت من ورا
والضحكة مرسومة بسخرية
مش ده اللي كان بيحب في الأوليا
ما نابوش يا عيني غير مشورة
بين حد كان هو كما صلى
وحد عاش إرادته متسخرة!

## أنا مين؟

المحبة صندوق حكاوي
رحنا ليه صغيرين
شفنا دنيا جوا منه
سقفت ليها الإيدين
المحبة حبه حبه بتبقى دين
أنبياؤه كانوا أول كافرين
وانت فين
تجري مني وتستخبى
وتغمي عيني وتقولي مين؟
ضحكة مني غريبة حبه
انت يعني هو انت
بس يعني أنا مين؟
تبصي مش فاهمة السؤال
فأسرح واتبسم محبة
والنهارده ..
فيكي يعني سرحت حبه

وافتكرتك لما عشت البعد غربة
وافتكرت الواد حبيبك
لما كان بيدب دبة
فتحضنيه زي ما حضنتي اللي بعده
وكنتوا أول عاشقين!

## دراويش الساعة

وليلاتي بسهر للفجر
فتعدي ساعات الليل بشويش
وعقارب ساعتي الدراويش
بتدور في مدار فضح الستر
في مشيئة كائن بيجرب
جنب القدر المسكون بالأمر
بختار إني إختار أوقات
وأرجع وأنا جيبي مليان كفر
والليل يخاصمني فيه الشعر
عدى عليا في صلاة الفجر
صوتك في الذكرى العشرين
صليت ودعيت ويا التايبين

ودراويش الساعة عقارب غدر!

## تبات ونبات

بتبات ونبات .. كل الحكايات
كانت تنهيها وكنت بنام
اليوم يتعاد
فتقولي الجده حكاوي جداد
تترسمي في حلمي مع الأيام
وأهرب ليكي في ميعاد النوم
وفي النوم بتجيلي وأقول يا سلام
النوم خطاف
خطف اللي قلوبهم مليانة حنين
النوم خواف
بيخاف م الفرقة وم الصاحيين
النوم مخاصمني
وأنا لسه بقابلك في الأحلام!

# تالتة ثانوي

شكل المريلة بيكي اتقسم
كالبدر اتنور واتبسم
حضنك للكتب أما خطفني
أنا منك حبيت أتعلم
احكيلي عني عامل إيه
في خيالك لو مرة اتكلم
وسألتي الواد ده عاوز إيه
طاب ليه بيشوفني فيتبسم
النظرة ده نظرة واد هيمان
مجنون للعشق بيستسلم
من عينه باين كان سهران
وبالنوم وبقلبي بقى بيحلم
احكيلي وهحكيلك عنك
حكايات في العشق بتتكلم!

# الذكريات

الذكريات حواديت
في دخان اللي فات
من امتى وازاي بس فين
الحيرانين وقت اللقا
الساكتين وقت السكات
العشمانين يلا بقى
طاب إيه بقى من أمنيات
كل اللي راح شبه اللي جاي
وكل جاي شبه اللي فات
كل اللي كان في القلب حي
بقى لسه حي في قلب مات!

# من سيرة اللي فات

شوية وحبه بالتدريج
هتمشي جدتك فمفيش
حواديت ليك تنادي النوم

شوية هتحاول تنام وحدك
وليل الفكر ما يقضيش
تنادي أمك ده أذن قوم
يقل النوم وبالتدريج
هتملا للسهر ليلك
بقصة بنت بتودع
وقصة بنت تناديلك
وكام فنجان شربته
عشان يشيلوا التهمة
لما ترد مجانيش نوم
فيما تيسر
من سيرة اللي فات
في الحلم نداهة في هيئة بنت
بتخبي نومك تحت تأثيرها
كأنها بقربها وبعدها بتعلنك
حارس بتسهر لنومها في سريرها
النوم مجاش لما جدتي راحت
ولما أمي ندهتني وقت الفجر
ولما حبيبتي قررت تسهر
تحكي لبنتها حكايات الهجر

في قصة فراق أميرة وأميرها!

## خلخالها

يا خطوة مايلة ورن خلخالها
على كعبها اللي اتحنى واتنور
على دقة منه قلبي غنالها
وبدقة قالي سبحان ده من صور
بصيت لعينها النظرة سحرتني
الحسن صايب والحزن قتالها
شافت كسوفي م النظرة ندهتلي
قالتلي عينك جاوبت على سؤالها
قولتلها عينك خطفاني ليه مني
والفاكهة تنده في الطيب لأكالها
والفرسة تأبي فارس ومتفرس
وتحن للي من شوفته خيالها
قالتلي اركب يا ولد عمي
الشوق قتلني والجنة رايحالها
دوقني سكر فرسة لو جمحت
ما تدوقه غير م اللي شغل بالها!

# سكِت

السما أحيانا تندهلي
زي أمي
خلصت الواجب أقول لسه
فتقول خلص
عمرك بيزيد يعني بينقص
حسن خطك
واكتب كل المسكوت عنه
وليه فجأة سكت
آه يادي البت
فيه حلوين في السما بيغنوا
بس انت بليد
بيها اتمسِّكت
وانت مروح
خد بالك منك وكويس
بكره أجازة
بكره جنازة!

# تأويل

يا تأويل الرؤيا والأحلام
الواقع بقى محتاج تأويل
الحلم يسيب
الحزن يشيل
القبح جميل
الليل بقى للناس الصاحيين
وقصص جدتي
لما حكيتها
ما كانتش بتوصف بني آدمين
الفرح حزين
وقت ما نفخ بالونته
وقت الخذلان
فرقع منه كل البلالين!

# ضي ملون

مزج التراكيب العجيبة

قابل لكسر وللون خفيف
كإزاز لونه زوده بهجة
أو زوده م البهرجة زيف
هتتلون ؟
ولا راح تعكس في ألوان الطيف
هتتكسر ؟
كسرك لتشكيلك
مش هتبقى ضعيف
ماسك براءتي فيها تشكيلي
تنطقني كلمة فيصح تشكيلي
أشكيلها تنصفني
وأنصفها تشكيلي
الرسم بينور عيوني
فبينعكس فيها
المرايات شفت باللي تحتيها
ملقيتش غير كلمة بحبك أغنيها
فدموعي عكست فيكي لون عرقك
والكسر فيا زادني نقش خفيف!

# اللقا

اللقا بيجيب حكايات تانية
لفراق حكايات كنت عايشها
وفراق خلاهم التقوا بيك
وفراق من عاشوا معاك دنيا
وفارقوك علشان لقا مستنيك
وحكايتك تبقى لناس تانية
بيفارقوا في ناس يوم ندهم ليك
اللقا مليان بفراق الناس
فبتفرح بيه وبيفرح فيك!

# من سيرة بكره

من سيرة بكره والجايز
مليت ما بقيتش خلاص عايز
وزهدت كل جاي ما جاش
وأحلام ماتت قبل ما تتعاش
وأيام فاتت

ما فاتتش عليا علشان أعيشها
مليت الفرحة بمناقيشها
وبطلت أوزع من قلبي
على كل من قال أنا حابب
والغايب دايما جوايا
بقى زي غريب ملهوش نايب
ما أنا سيبت الصورة لتشويهكم
وبقيت مش شبهي وبشبهكم
أنا زي إزاز متخربش
من ماضي ما بيعديش صورة
وبطوبة كمان راح أتحول
لألفين حتة أكبرهم هتكون مكسورة!

## سيدتنا التجربة

فيما روت سيدتنا التجربة
إن خطوتها هتكون
على أطراف الصوابع
بعدين تقابلك
فتبقى كطابع كان لزقه حتمى

علشان تحدد بيك انت قبلتها
فتسفرك من الجنة لحضن الأرض
علشان تضمن في النهاية جنتها
فيما روت بعدها
إن خطوتها بتبقى بدق الكعب
من بعد ما اتملكت منك
فتجعلك قوتها عليك في وقت الحرب!

## قميص الدم

فرقت قمصاني على ده الدم
ورجعت وقالت الفراق الديب
ورمتني في الجب من الغيرة
وبكت وقالت كان لقلبي حبيب
يبقى ليه كان وعد قلبك
لما كنتيلي النصيب
والنصيب أنا عشته وحدي
في طبطبة كف الغريب!

## صندوق الدنيا

صندوق الدنيا
ما بقاش يبهرني زي زمان
والواقع بقى أغرب منه
وعمال يدهشني في كل مكان
والدنيا صندوق متلون
حبة ذكرى وحبة بكره
واللي ما اشترى وأخد فكره
واللي يحبك بعدين يكره
صندوق الدنيا ده حدوتة
واقع أغرب من أي خيال
هتعيش دوشة
فتبطل دهشة
وتنام جواه علشان تتشال!

## كأنك حكاية

كأنك حكاية فبتعيشي فيا

كأني بشوفني جميل من عنيكي
كأنك بخوفك وغيرتك عليا
خلقتيها دنيا وأنا تهت فيكي
كعيل صغير في لحظة جنان
بينقش باسمك جميع الحيطان
ويغزل بغيرتك غزل الجيران
ويشتاق لحضنك وشد الودان
كأني دعيت في وقت الأذان
فجت الاستجابة تقربني ليكي!

## عن الذكرى والحب

الذكرى هتلمنا زي الجدة
وهتعيد حكاياتنا في قصص الحب
وتفرحنا وتبكينا فتسيب
كام بسمة حزينة في حضن القلب
والحب صلاة وحياة
أو موت أو ذنب
الحب ده أصدق مشاعرنا
لكن في الذكرى اتحول كدب!

# مالهاش معنى

في التلت الأول كان الليل
سهران ويانا بيسمعنا
والقصة جديدة على قلوبنا
والليل بيقول مالهاش معنى
في التلت التاني
كان فيه حبيب
بيقول للتاني اقفل انت
ويرد التاني بتنهيده
نفسي أضمك بس ده امتى
في التلت التالت
كانوا نايمين
وواحد بيقول بقى وحشاني
والليل محتار بين الاتنين
مين اللي بيضحك ع التاني!

# حكايات تانية

كنا هنعيش حكايات تانية
غير حكايات فيها بنتعاش
بفرق المقدور عننا ثانية
وقت الخيرة مجاش ما اخترناش
ولو كنا فهمنا إيه كان جاي
كان موتنا فينا معشناش
ما وقت اللعبة لما اتغمينا
من فتح عينه صبح غشاش!

## طوبة نية

البداية في كل شئ
١٠٠ طريق
فيها كل طوبة نية
تبني منها ١٠٠٠ قصر
يجمعك ويا البنية
البدايات اللي خلت
قلبي ليكي يسبق عينيا
واللي خلتني في سلامك
يترعش قلبي وايديا

البدايات اللي فيها
الوحي ينزل بالمحبة
فكل شئ قبلك خطية
وقلبي من بعدك أمير
يا إما أقل من ضحية
في البدايات كنت جنة
كنت حنه
قلبي قالي خدها بينا
دي المحبة لو غناها
مكانش وعدي
مستحيل هرقص
على نبضك لوحدي
كان فاكرني
ملكت الاختيار
وانت كل سكة عندي
خدتني ليكي
والبدايات اللي كانت
طوبة نية
ليه بنت في نهاية واحدة
سجن للي عاش هواكي

فمات في وحدة!

## الوردة

يا بياعين الورد ع الكورنيش
أنا معييش
حبيبة تليق لدي الوردة
أنا وِحدة
ومع ذلك
هاتولي الورد ده كله
منا عايش معايا
في الذكرى ١٠٠ واحدة!

## مالهاش معنى

في التلت الأول كان الليل
سهران ويانا بيسمعنا
والقصة جديدة على قلوبنا
والليل بيقول مالهاش معنى
في التلت التاني

كان فيه حبيب
بيقول للتاني اقفل انت
ويرد التاني بتنهيده
نفسي أضمك بس ده امتى
في التلت التالت
كانوا نايمين
وواحد بيقول بقى وحشاني
والليل محتار بين الاتنين
مين اللي بيضحك ع التاني !

أنا إنت وإنت أنا ..
فمين بقى هيحضر حفلة ستة ؟!

# ادعيلي

ياعم وانت بتصلي بقى ادعيلي
وهاتلي من الحجاز سبحة
وهاتلي من الفرح فرحة
وبنت جميلة في الطرحة تغنيلي
بلاش من البكا دوه
ده دوب قلبي من جوه
وكفاية دموع على سهوة
بتنزل لما تشكيلي
وبقى احكيلي
كتبت من المحبة إيه
تعيد بيها تشكيلك في تشكيلي
بلاش من جرح خدت عليه
يخليك كده في ماضي
ومستنيك لما تناديلي !
م أنا وانت يا دوب واحد
فيبقى إزاي هشوف بكره

وأعيش ذكرى
فيا عم وانت بتصلي
أمانة عليك بقى ادعيلي !

## آخر حد

أنا آخر حد
أنا دايما متلخبط في الرد
وإكمني بحبك
فأنا خايف فجأة تروحي لحد
وخايف من قربك
خايف لتموتي فيا بجد
أنا أصلي خريف ياما جيت للورد
فمات فيا فموتني بموته
فبقيت أنا حد بيواسي في حد !

## لسه بكبر

أنا لسه بكبر
وسايب معاكي قلبي الصغير

وضحكي القديم مع الذكريات
وبمسح بقلبي نصل السنين
وبتوضا دم مع المجروحين
وبتخان فأجرب طعم الخيانة
وبركع بذل مع الراكعين
وأعيش دنيا غير اللي كانت معاكي
فأعوذك مع كل شك بيقين
وأفارقك فأشوفك في كل اتجاه
كأنك صلاة للمسافرين
وعشان أبقى فارس في الذكريات
أنا لسه بكبر
وأحن في ساعات
وسايبك عشان
متعشيش اللي فات !

## مش بيتفسر

بنام وأقلق
وأقوم عرقان ومتكسر
ولسه الحلم مش غرقان

لكنه مش بيتفسر
على سجايري والدخان
بفتح عيني على الدنيا
كمصباح علاء الدين
نفخ دخانه كده في السقف
وقالي ليك من الأماني ألف
لكن علشان تحققها
ده يعني يجوز مجرد سخف
وأغمض عيني من تاني
وأقول اليوم هيختلف مرة
ويغلط ومش هيعرفني
وألاقي قصادي دي السمرا
فتيجي مني تخطفني
وأروح وياها بسعادة
ومتزهدنيش
مهما شافتني في إعادة
وريحة القهوة ندهاني
فأفتح عيني على المقدور
وأقرا فيها فنجاني
وأعشم ضلمتي بالنور

أنا عادي في يوم عادي
فبتأخر بحكم المرقعة فيا
وحكم إن مفيش دنيا
بتيجي معادها بالثانية
أنا أصلاً
مجتش الدنيا في معادي
ولا كانلي معاد ثابت
بحكم إن مفيش مواعيد
بتبقى عشان تكون سابت
في دنيا إيقاعها متلخبط
تطبطب لو في يوم تابت
وترجع تاني تحضني
مع إني فيا متبعتر !

## أنا فاضي

ككل شئ بيتركب
على هيئة بنا اتهديت
ككل رسم على حيطان البيوت
بفرشة بويه أنا اتغطيت

أنا فاكر
زمان كان جوا مني أنا
قعدتي تِغِيري منه سنين
وتملي من هواكي جوايا
ومسألتش أنا طاب فين
لحد ما كل حياتي بقت انت
لحد الوقت اللي معاه سبتي
فما بقاش جوا مني أنا ولا انت
أنا فاضي
وبقيت ماضي في قلب حزين !

## تقريباً

تقريبا ..
فيه حد معدي من إمبارح
على بكره فقام عدى عليا
سلمت عليه وحكيت وياه
وغنينا سوا كام أغنية
وحكالي عن كل ما فاته
فسرحت شوية في حكاياته

بصلي قالي مالك سارح
متعشم ترجع لإمبارح؟
وقبل ما أجاوبه رد عليا
لو كانت تستنى شوية !

## لون بهتان

مسير الجرح والأحزان
هتتعود على الفرقة
مادام القرب مش بيبان
من الفرقة اللي مش فارقة
وأطمن نفسي بالسجان
ما قلبي كان يادوب سرقة
في حكاية كلها بُهتان
كموته في منتهى الرقة
بترسمني بلون بهتان
وترمي اللوم على الورقة !

## دلق القهوة

لفيت لفة
ورجعت سكنت في نفسي إيجار
بسجايري وكتبي وكام نوتة
كنت بشخبط فيهم أشعار
وفناجين القهوة المدلوقة
بتلون فيها فيبقوا قدام
فأقدم وياهم وأتلون
وأرجع كل ما أطلع قدام
والشتا والبرد خلوني كبرت
لكني معتق للدفا ذكرى
كل ما أعيشها بلاقيني سكرت !

## فوازير

وبخبيني
عن عينكم وساعات عن عيني
وبخاف على نفسي أتفرج
فتقول بتهرج وريني

مين رافض فينا
ومين قابل
وكأننا بقى زي اتنين
ولأول مرة بنتقابل
واللقا بينا
بقى أصعب ليه من أي فراق
كان عندنا حلم
بقى زي كابوس مع واحد فاق
فبقى يبطل ليا أنا يشتاق
ويبعد عني
مع ذلك بقى بيعشني كتير
م أنا حل بقيت مليان فوازير !

## أنا البدايات

كأي غريق بيتعلق في دي القشة
وأدور ليها من موتي على شفاعة
وأضيع مني وأرجع ليا بتمشى
وأعلق ذكريات بايته بشماعة
وأعد ناقصلي كام ساعة

على العقرب يلف الدايرة مقفولة
وأنام فبشوفني ليه لسه في سنة أولى
فبتعلم ولا اتعلم وبسكت زي ما اتكلم
أنا اللي بهت في المشهد
فبعدي زي ما بقرب
في حدوتة حكتني الجدة متغرب
أنا البدايات لكن نهايتي مفتوحة
لكل جميلة جت ليا وهتجرب
أنا اللي نمت قبل ما جدتي تنهي
عشان ألقاها في الحدوتة فتقرب
أنا اللي حكيت حكاياتكم في يوم فيا
وأنا اللي فضلت في كل نهاية مستغرب !

## بلكونة

أنا كنت بشب لجل أتفرج
ع العالم والناس من تحتي
أنا شوفت الدنيا كتير من فوق
كانت أجمل
فحضنت صورتها بحكم الشوق

وكأني صعبت
على غسيلنا من فوق الأحبال
فكان بيغمي صورتها في عيني
ويقولي اوعاك
تعشق فيها دي مشيها بطال
يا غسيلنا حقك على عيني
أنا أصلي زمان شُفت بعيني
فخطفتني ألوانها الزاهية
وبنات حلوين بعيون ساهية
وما فُقتش غير وأنا في الساقية
مربوط ومكتوبلي السكة شمال !

## حضن المرايات

على آخر مدد الشوف كانت
على طرف المرتبة يوم نامت
ومرايتي كانت ترسمني
وتقول مش ممكن تقابلها
فأقولها دايماً تتمني
وتقولِّي غاوي تنيلها

وفقري ومش مكتوبلي أشوفها
وأرسم ملامحها وأوصافها
حضن المرايات غير حضن عنيك
دايما بتوضح في الصورة
مش بتخاف جاي من حد نسيك
وبتحضن وتكون مكسورة !

## لكني نسيت

أنا قلب اتوجع جدا
وعين الدعوة نسيتني
أنا أشطر بليد جدا
فمَن حبتني كرهتني
أنا كل اللي فاكره زمان
بإني حد كان تاني
ومع الأيام بقى ينسى
ولسه بحاول أنساني
أنا اللي فاكره بالتفصيل
بإني كنت حد جميل
في مشهد كان ملان بالقبح

لكني نسيت مع الأيام
بهت مين فينا ع التاني !

## زي الفل

الناس لبسوك
وبقوا شبهك
فده قرب منك
وده حبك
فلقيت الكون طيب جداً
وفرحت بجهل
ونسيت إنك حليت الصعب
وكنت بتغلط دايماً في السهل
الناس لبسوك فاتلوِّنوا بيك
مع إنك أبيض زي الفل !

## وبالتشكيل

أنا مكتوب وبالتشكيل
بضم الفرح بس قليل

ومفتوح قلبي للعالم
بكسرة تميل معاها بميل
وبتشكل لكني فيا بتشنكل
وقلبي نص صريح فعلاً
يجوز جداً معاه التأويل
أنا اللي كتبت اسمي غياب
عشان مكانتش يوم في الفصل
وأنا اللي فرحت لما باستني
كأول اسم بيبقى فعل
أنا اللي غلطت
لجل تطلع الأولى في يوم ع الفصل
أنا كام فصل
أنا كام بيت كانت بتسمعه فتميل
أنا آدم
فجابت بعدها حوات
فكنت ببكي في الصوات
وأقول يا قابل الدعوات
اغفر ذنبها فيا
أنا اللي دعيت عشان الجنة تحضنها
فتبقى حاضنة كل جميل !

## علشان تكمل

وبما إنك يعني يا دوب واحد
مش ناقص منك
علشان تكمل
غير فرحة كانت يوم وياك
وبنت بتقول أنا هستناك
وفي بعدها قالت مش هنساك
وأحلامك ..
قبل ما تتخلى وقبل ما تسيب
وبراءة لقميصك من الديب
وتفكيرك لما يغيب فتغيب
وحبة راحة بدل التعذيب
فعليك واحد..
مش ناقص منك غير واحد!

## كيس بوزو

أنا كيس بوزو

ولوليتا ودوم وغزل بنات
أنا دكة سيما جمعتني يوم ويا البنت
أنا سنة اتوجعت
واتاكلت م الحلويات
أنا فرحة اترسمت على وشي
يوم لبس العيد
أنا فسحة
خدتني وياها من غير مواعيد
أنا عشت معايا في يوم الفرح
طاب ليه لقيتني في الحزن وحيد!

## سلام على المرايات

سلام على كل شئ ودع
وسابله ذكرى ويايا
عشان بالذكرى يوم يرجع
كأنه صورة في مراية
بتعكس وشي ووشوشهم
في كل صباح فأشوف نفسي
فألاقي وش كان طيب

يقول نرجع أقول نفسي
وألاقي وش بيشوش
على كل الوشوش حواليه
فأقول طاب خدت منك إيه
غير إني بكيت على نفسي !

## أنا

أنا السيد
فلا أنا كافر ولا أنا مطيع
فيبقى إزاي
أعيش في قطيع
أنا الغلطة وأنا التغيير
وأنا التصحيح وأنا الترقيع
وأنا في آخر كلام ليا
بحط اسمي مع التوقيع
وبفرح لما بملك شيء
لحد ما بزهده فيضيع
أنا قبل الأنا ما تكون
كأي عظيم وأي وضيع

أنا اللي كنت حافظ نص
نسيته في حصة التسميع!

## فتيش

أنا زي فتيش
وأعمالكم بتموت فيه
من غير السحر
أنا مفعول بيه
بأفعالكم وبصيغة الأمر
أنا عمر انتهى فجأة مخدنيش
وعشان اللعبة طرف واحد
ممسكتش زهر !

## فيكفيني

بعِّد الباقي
على عدد أفراحي في الدنيا
وبشتاق لكل حاجة لسه مجتش
وقدر يعني ما حصلتش

فيكفيني
بإني عشت مشتاق ليها لو ثانية
ويكفيها بعد البهدلة عني
أنا حاضني
في وقت ما كنت متكسر
بواسيني بحكمة مني وأتأثر
أنا وحدي
لكني ساعات بكون أكتر
وبَفَضَل ساعات بُعدي
فنتفارق ونتبعتر
ونرجع تاني نتغمى
ونتقابل على الأمة
أنا أغرب غريب عني
وأقرب حد في يوم ليا!

## الساعة ستة

الساعة عدت نص العمر
وبتشاور على النص التاني
ولسه بعشق غزلك يا بنات

وبقول حكايات
محصلش منها ولا حكاية
الساعة دقت جوايا
كمعاد ثابت
لآخر ماسكة فيهم سابت
لفت عقرب
فلدغ عمري وقع نُصه
الشعر كره معناه نَصه
وأنا لسه بمص في كيس التمر !

## قرب تغيب

قرب تغيب
البعد كان قسمة ونصيب
والقرب كان محتاج حبيب
شكل الدفا
ياما شكِّلك أشكاله
حضنك يا أمي
الحكايات اللي كانت
بتتحكي وقت أما أخاف

نومتي لوحدي
وتكتكة دفا اللحاف
البرد والخوف من الشتا
خوف العمى
ورعب اللي قرب يوم فشاف
قرب هتبعد يا جدع
شوف كام غريب
بالقرب منك صبح غريب!

## إنسان

بقى فيك أحزان
وأفراح وبتفرح وياها
مجذوب بالفرحة اللي لقاها
بَيّتها في حضنه وغطاها
دفته م الوحدة وم الحرمان
بقى فيك قلب وبيدق ساعات
وبيعطل زي ساعات بتبوظ
بقى فيك قمصة لما بتتقل
على حلمك لما بتضرب بوز

بقى فيك ذكرى وبكره ونسيان
حكايات تحكيها في كان ياما كان
بقى فيك إنسان !

## كبرت

وهتعرف إنك كبرت
لما هتنيم
أقراص الدوا مكانك
ولما تبطل تصدق
ياريتني أنا مكانك
أخرتك دعوة
الموت ما بيهزرش
والوحدة مش حلوة
وانت اللي بتهزر
لما بتكدِّبها وتصدق
ما الصعب أهو جالي
طاب إيه هيجي أكتر
والرعشة بتموتك
كرعشة أول فراق

وأول ليلة قضيتها
ما بين الكره والاشتياق
وكل ما تعرف
هتلقى الوقت متأخر
فتبص فوق للسما
وتقول أنا حنيت
ما لقيتش فيها رجا
من يوم ما أنا هليت
والبصة معناها
أنا بس بستفسر!

٥٠ تذكرة سوق سودا للفيلم

## قرب

فيكي حاجة مش عارفها
عارفة فيا كل حاجة
عارفة فرحي يجي إمتى
وإمتى يبقى حزني سادة
حاسه حلمي معاده إمتى
حاضنة نومي بالسعادة
صاحية يعني قبل ما أصحى
صابحة وحضني فيكي بايت
وكل كلمة ليكي واضحة
رغم إن كلامي ساكت
فيكي حاجة هادية فاضحة
مشاعري لما هتبقى عادة !

## دعوة

جيت أضمك في الخيال
قام زعل وخاصمني جامد

# لهفة

ملهوفة للشوفة عنيا
لو نظرة بيتغير حالي
وأما تغيبي عليا شوية
بتبقي معايا في قلبي وبالي
في سلامك تحلالي الدنيا
ده البسمة بترسم موالي
والدمعة لو منك غالية
تسهرني في الحزن ليالي
ومحبة قلبي بحنية
تملالك قلبك لو خالي!

# تشكيل

يبقى يعني الطيف يحن
لما يتشكل بإن
يبقى إنس ويبقى جن
تبقى تمثال للمحبة

اللي صنعه ساكنه جن
تبقي ليا لحن فرحة
عمره ما بيعرف يئن
تسكني كل القصايد
تستحلي كل حزني
لما تيجي وتحضنيني
لما يتفتفت في حضني
وتلعني عمري اللي فاتك
وتعلني اللي جاي مني
وتغزلي وحدك يقيني
لما هتجيني وتحني
وتعشقيني .. مش كتير
على قلبي قلبك لو عشقني
وتنقشي في قلبي رسالتك
بس ده لو يعني إن !

## رهبة

طاب هاتي كلام ينفع يتقال
في قصيدة حب أكتبهولك

قولت أجرب في الدعا
تبقي ليا ونبقى واحد
فكنتي دعوة ليلي كله
لما كنت بطوله ساجد
فقيسي من كل الزوايا
شوقي ليكي تلقيه واحد
زي دعوة في سماها تبعد
قريبة من قلب زاهد !

## نظرة

من نظرة لنظرة الشوق بيبان
بيدق بيان
ميت فيكي وعايشة معايا
وجوايا ساكنة في كل مكان
وإكمني لا شاعر ولا فنان
فهشوفك من بين قصايدهم
ومن بين رسوماتهم
أنا هسرق صورتك م الألوان !

وكل من شافك قال الله
وأنا شاعر حيلتي بس الكدب
وبزوق يعني الوحشين
مين قال الوصف وقت ما يتقال
يتقال للأجمل م الحلوين !

## خلق

مين اللي قال إن المحبة
جوا وردة وكلمة بحبك
أو شعر يتقال على ورق
وأنا لما بلمح حد شبهك
بنسى كل الشعر فجأة
و جوا مني بتخلق !

## حب

ووقعت في حبك
نفضت هدومي فمالقتنيش
مش حاسس من وجع الوقعة

غير بس بوجعك فضميني بحضن
ميقعش في حبك إلا الشاطر
والشاطر يلمح في عنيكي الحزن
مش هيكون أبداً يوم شاطر
غير لما يشوفك ست الحسن !

## إعجاب

إعجابنا بيشبه طعم القرب
في مسافة بعد متبعدناش
مرتاحة قلوبنا كده م الغلب
ومن عشم اتعشمناه فمجاش
أجمل قصص الحب ما حصلتش
ومكانش فيه حد ما استغناش
وفراق مايع عمره ما فارق
بيعيش في الذكرى ومنعيشهاش
يا فراق ويا حب
فيه حاجة بتجمعنا معاها
يمكن إننا كنا ماكناش!

## لجلجة

فهتلجلج وتتشقلب حروف الكلمة في لساني
بحبك آه هقولها إزاي وهوصفلك فمش عارف
وهتحجج بدور البرد وحتة في قلبي وجعاني
وأكتر حد مطمن معاكي .. بس أنا خايف!

## لخمة

من سؤالي لبكره جايز
كان وجودك الإجابة
ولا انت دعوة حلوة
جت في ساعة استجابة
يعني زي بونبوناية
للبليد عرف الكتابة
وكل حاجة جميلة فيكي
زاد جمالها شوقي ليها
يعني إيه مقدرش أوصف
وكل حاجة فاكرها فيها

ما قلبي لخمة في حبي ليكي
بس فالح في الخيابة!

## ذنب

وانت قلب في قلبه حب
تحضنيني و تبوسيني
وليكي فارس تعلنيني
ومن خصامك تلعنيني
وليس بعد الحب ذنب !

## ندا

سمع الله لمن حبك
ومن قلبه نده قلبك
كطفل اتمنى أمنية
كحلم في قلب أغنية
ككل حروف غناويا
بتتفرط لما بندهلك
ونتلاقى فتطمن وتتشبك!

## بوح

إزاي كان أي رسول بيبوح
مع إنه كان وحي بينزل
وإزاي كانت الناس بتروح
بقلوبها من غير ما بتسأل
فيه رسايل من السما جايالنا
بتطبطب وتريح بالنا
وانت رسالة لقلبي المجروح !

## حضن

في الحضن في مرجحة المرجيحة
القرب أخد من البعد الوعد
كنت بضمك تبعدي عني
وترجعي تاني فبنحضن بعض
وكل ما البعد يطول حبه
كل ما الحضن يفوق الحد
الحضن ده لعبة

الحضن ده جد
بتقرب قلب لقلب بود
هتوه من قلبك
فهتلقاك فيها
الحضن بيثبت إن انت بجد !

## وَحشة

نفس إحساس إني ضمك
الأمان مالي المكان
لما بسرح جوه عينك
وأصحى على ضحكة جنان
وقهوتي بتدوق شفايفك
سادة زاد سكرها بان
وكل يوم الصبح بدري
لما ليكي كنت بجري
أيوة وحشاني
واللقا بقى صعب تاني
زي إحساس إني أقابلك
في الأجازة وبكره آخر امتحان!

## واقع

ما أقدرش أقول اطمني معايا
لكن خلينا نخاف على بعض
نطمِّن أكتر فنخاف م البعد
ونخاف من سكة تكتبلنا نهاية
ما أقدرش أقول الحلم ويايا
لكن أكيد عارف ما بينا فيه حكاية
تنهينا م اللي فات وتخلقنا في بداية
توِّهتي كل السكك فبكره تلاقيني
ما يقيني قبل اللقا شافك هنا معايا !

## ملل

من ألف طريق
يوم كنتوا فيه
فيه طريق
كان حافظ خطاويك
كنت بتمشيه وانت مروح

وتفكر بكره
ما يغيبش عليك
وبتحلم بلقاها من تاني
وتقول فجأة والله عشقت
والوقت يعدي في ثواني
وكنت بتنسي وياها الوقت
الوقتي الوقت بقى بينسيك !

## الحقيقة

مطمن جدا لجراحك
بحضنها في ذكرى ألاقيني ارتحت
بشكيكي وبشكيلك منك
وبحلم بكايا بلاقيني فرحت
مش عاوز قربك ولا بعدك
لساني بموت فيكي وعايش
أعقل واحد بيكي أنا طايش
علشان وياكي أنا كنت أعمى
وكرهت حياتي عشان فتحت !

## بُعد

مادام البعد مختارك
على لحنه تغنيله
ولقيتي رفيق لمشوارك
فبترجاكي حنيله
وشوفي درب غير الدرب
وفوتي طريقي لخطايا
قابلتك كنتي أول ذنب
وحبك آخر الخطايا
ما أنيش آخر ملاك ع الأرض
تنور جنته نارك !

## وحدة

وانت واحدة
يعني أي واحدة بعدك تبقى وحدة
تبقى يعني محاولة فاشلة
وقلبي مش حمل المناهدة

بس كونك تبقى وانت مش معايا
يبقى سيبي قلبي وحده يعيش في وحدة
عارفة أفكار الليالي لما تيجي الساعة واحدة
اللي فيها بفتكر كل اللي كان
واللي كان كله بينطق كلمة واحدة
آه بحبك بَعد بُعد سنين طويلة
كل ليلة بتيجي ليا وتحضنيني
وجوه حضنك أعيش في وحدة!

## ثورة

ولو غابت غيبها عن المشهد
وقول زمان كان هناك شباك
شخبط بقلمك ع اللي مش وياك
الفرق في التفاصيل
بتبان كل تفصيلة لما غيرها تغيب
بتقربلك المشهد
مين الحبيب ومين خلاص بيسيب
دقق بنظرك
مش هتلقاها من الأول

الجهل أحياناً من الأول مهواش عيب !

## ضحكة

من كلمة واحدة ونظرة واحدة قولت هي
والقرب كان مكتوب عليها ومكتوب عليا
قالتلي إوعى تغيب بقى يوم عن عينيا
واوعدني تبقى في حضني أقرب ما ليا
ولقيت هواها قولت يعني الدنيا ضحكت
حسيت كأني ملكت كل الدنيا ديه
وحسيت بحيرة لما فجأة الدنيا سكتت
ضحكتلي إيه ده باينها ضحكت عليا!

## حيرة

فارقت؟ فرقت؟
لسه معاك؟
كنت بتجري على شباكها وتستناك؟
رحت في يوم نفس المشوار؟
بس رجعت بقصة حزينة وحلم انهار

قالت ليك مش هبقى معاك؟
ما بقاش فاضل فيك نفسين
زي سيجارة
هي تاخدهم هي تسيبهم
انت هتخلص في الحالتين!

## صدمة

كلامك غير
يهز الفرع فيميل بعش الطير
يصيبه الخوف
على الحلم اللي حلمه كتير
يخاف ليشوف فبيغمض
يضم جراحه تتمرض
يلاقي قلبك اتمرد
فيتمرد
ويبعد أد ما بتبعد
ويمشي في الفراق مشاوير!

## تبرير

وأنا وانت نلف ونبعد كف
بعدنا بقى أرحم شيء مألوف
يانقرب بعضنا من تاني
ونخاف م القرب ونموت م الخوف
القرب غريب والبعد غريب
والحب أعمى بيحاول الشوف
نتخبط وياه في الذكرى
ونشوف بكره منقدرش نشوف
ونخبط على بابنا في بكره
أحلامنا ناسية مهيش فاكرة
نتفارق ونموت م الفكرة
ونقول يعني أهو كان في ظروف !

## جرح

وآخر حاجة بتطمن
بقت خوفنا خلاص من بعض

نسينا الورد بقى يدبل
مسكنا ليه في شوك الورد
ونظرة عينا بهتانة
قلوبنا جرحها إهانة
وكان فيه حب جوانا
يهد الكون يفوق الحد
لكن بطل يحارب حد
ودايما فيه سؤال متشال
و بنسكت لو عرفنا الرد !

## نقص

فتتملي
وبتملي لقلبي آخر القصة
في بعدك كان مفيش فرحة
في قربك كنت ليه ناقصة
وبالملي
بقيت عصفور بتتحني
بدمه في آخر الرقصة !

## فراق

غمضت عيني وفتحتها جداً
زحمة دموعي غلبتني كام مرة
وقت الفراق كنت حزين جداً
ونفسي أشوفها من بين دموعي آخر مرة
الفرق بين الفراق واللي حصل فعلاً
إن اللي فاتني حد تاني بالمرة
وهي فضلت معايا في كل شئ
في كل القصايد وفي مشاوير الطريق
وفي كلمة بحبك لما أفتكرها فتبل ريق
غمضت عيني وشوفتها معايا
الفرق كان إنها قررت ما تبان
بس لما غمضت عيني
قالتلي انت وحشتني جداً !

## مكابرة

سيبك مني هبقى كويس

وهتعود عليكي في ماضي
ولو على قلبي
هيجي اليوم
ببعدك راح يكون راضي
ولو ع الحب
وإيه يعني
عشقتك بس ع الفاضي
بدمع آه
ومجروح قلبي قال الآه
صعبت كتير على نفسي
وهبطل حزن وأقول عادي
ما أنا اللي رضيت
في حدوتك أكون عادي
هسيبك يلا تحكيني في حواديتك
ف يلا سلام علشان قلبي
لحتى عتاب مهوش فاضي !

## دمعة

متصدقيش كدبي

ومتعرفيش غيرك
إن الحياة حلوة
ومتعاشة من غيرك
أنا لما قولت بعيش
كنت بعيش ذكرى
ولما قولت مفيش
علشان أجاوب مالك
خانتني دمعة ونزلت
من عيني على فكرة !

## ذكرى

لساهم ساكنين
في حيطان البيت
رسوماتك وانت بترسمها
شخابيط عن حبك
وكلام حواديت
وأشعارك وانت بتحضنها
سندة ضهرها وياك ع الحيط
وسجايرك

لما تاخدها وتطفيها
ولسه بتملا الحيطة بجملة
إزاي أنا هعشق بعديها؟ !

## حضور

بين الفتارين ليكي هدية
مالحقتش أجيبها
كنت بدور على فرحة
في عينك وحاببها
وقصايد عشق
قبل فراقنا جيت أكتبها
فالحزن نقشها
قصايد حزن وطفى النور
وأنا لسه بحبك
رغم سنين عدت بالدور
وبرغم غياب القلب مع الغايبين
لساكي بتمضي في قلبي حضور !

## سهر

والوحدة بقت يعني معاكي
ومن وسط الناس برجع بدري
وأقولك ليه بس مشيتي
ليه بس البعد مش كان بدري
تخطفني عنيكي ومن تاني
وبالذكرى ليلاتي أنا بسهر
ولو قالوا الناس لسه بتسهر
بكدب وبقول.. لأ بنام بدري !

## وقت

عدى عمر على آخر يوم مابينا
وانت سايبة الذكرى منك عندي وردة
كل يوم يسقيها شوقي بدمع عيني
واسأليها ده لسه عايشة للنهارده
واسألي الذكرى تقولك جوه حضني
بيها عشت وعمري ما حسيت بوحدة!

# حلم

كأني حلمت بيكي امبارح
وفي قلب الحلم حضنتيني
فنمت أزيد من المعتاد
عشان أقولك وحشتيني
ونمت كمان عشان أقابلك
أنا آسف معنديش قصة
من بعدك ولا قبلك
ولو خيرني يوم البعد ووجع الصد
بإن تعودي لو ثانية أنا قابلك
بحن لكل تفاصيلك في ملامحهم
وتصعب نفسي على نفسي
عشان مقدرش أصارحهم
وبفرح لما تفصيلة
في تفاصيلهم تكون شكلك
وسألت الحلم فقال تحقيقي مستقبل
وأنا بالماضي من حلمك بقيت بقبل !

## كسرة

أوراق الورد يا مكاتيب
يا عبير في أوان
وخذلان من بعده ورق دبلان
«الورد بيضحك شوفوا شوفوا»
الورد حبيب بيموت لحبيب
وبقطفة حب لف الدنيا
وفي ركن الذكرى في الدواليب
دبلان بقى خايف من خوفه!

## نصيب

عنيكي لما بعدوا في يوم
وقالوا البعد يعني نصيب
داريت من جوا عيني اللوم
حبيب مهما كرهته حبيب
تفارق دنيتي ألقاني
كأني في حضن نفسي غريب

ياخدني شوقي من تاني
لذكرى كنت فيها قريب
تعاند دقة من قلبي
في دقة ساعة المكاتيب
تقولي بكره يرجعلك
لكن يعني في علم الغيب !

## موت

كل الكلام ..
اتقال ما بينا في السكات
أخبارَك إيه؟عايش
وأخبارِك إيه؟ عايشة
أومال ليه بينا الحب مات؟!

## أحزان

كوباية القهوة بن خفيف
وسيجارة بترسمها في دخان
أشكال السما في ألوان الطيف

والذنب المعمول مش ندمان
سألوني عليها جاوبت بزيف
ده ملاك ومن امتى ملاك بيبان
فقالولي مين جرحك غيرها؟!
فجاوبت بقى كتر خيرها
من غيرها إزاي
أنا كنت أتغزل في الأحزان!

## لقا

كانت بتفرح
لما ببص في عنيها
وأسرح وأقول
كلام كتير ملوش معنى
وأفرح كما الطفل
لما بيلمح فراشة يلاقيها
وأشتاق معاها
كتير لفرحة تجمعنا
وعدتني تبقى معايا
ووعدت قبليها

ولقانا خان الوعد
والوعد بقى وداعنا
لسالها ذكرى هفتكرها
بعد الفراق بيها
فسبحانه اللي خلق الفراق
وفي الذكرى جمعنا !

## حنين

قلبت في الدواليب
وبكيت..
ما هواش عيب
ومسكت هداياكي
فبكيت عشان بعدك
وضحكت وياكي
وفكرت ليه البعد
وإزاي كده استغربت
كان كل شئ بيقول
إن انتِ طول الوقت
بتحضني قلبي

وترسمي الدقات
فإزاي أكدب حبي
وأصدق النهايات!

## تشكيل

وقت اللقا بشتاق
يا فرحة لون فستان
يا ضحكها الرنان
يا عقل تاه في جنان
يا كل حاجة حلوة
اتشكلت لفراق!

## كره

متجينيش في الحلم تاني
وروحي زي ما كنتي رايحة
ايه هيعمل عمري بيكي
مش هتبقي لفرحي فرحة
مش مآمن

بيكي لما كل شئ ينده قديمه
زي كافر ع الصراط
كان معدي يشوف جحيمه
ومن صديد جرحك
قلبي داق بعدك نعيمه
وانت ذكرى مسلسلاني
بس عيني في رؤيا طارحة
شجرة تانية من الغواية
تطرد قلبي من جنة جارحة
لما بعدك كان لقربي
الشيطان اللي غواني!

## أنين

دَقِت إيدين الذكرى بابي دُقت خوف
حبت ترجع حب كان بينا انتهى
حبت تقول حبة كلام عن الظروف
وإزاي طيور العشق بتهجر عشها
لكنها بترجع تحن.. لكنها بترجع تطوف
حوالين قلوب كانت حياتها كلها

واقف ورا الباب مستخبي من اللي فات
جرب بقى إحساس تموت بعد الممات
نفضة حنين كأنها الرعشة الأخيرة
لقلب بطل نبض وارتاح من سكات
والذكريات استكترت عليه يموت
فقالتله شوف ..
كل اللي فاضل ليك أنين لحد المنتهى!

## نداهة

الذكرى زي النداهة
بتنادي عليك
وبتخطف قلبك وياها
وتقولك أنا ماضي وعشته
حبيته أكتر ما كرهته
أنا حلمك بس أنا ضيعته
وسبتك مع نفسك في متاهة
طيب لو يعني قابلتك يوم
واتعادت ليك نفس الذكرى
هتقابل نفسك من تاني

ولا راح تهرب على بكره
أنا فكره عشتها هتعيشك
وحلاوتي غباوتك أو طيشك
أنا بردي في يوم نتف ريشك
علشان في الدفا تتمناها
أنا حد آمنته قام خدعك
وطبيب قررت ساعة وجعك
إن انت تعيش بعدي بعاهة!

## قبح

كان نفسي يعني فراقنا
يبقى فراق جامد
مش كلمتين هايفين
وحد بقى بارد
تقول عليا إيه القصص
لما تحكيني
وقت الفراق استشهد
ولا .. مسكين بقى يا عيني
تقول عليا إيه القصايد

وكل البنات قبلك
والله قلبي انكسف
إنه في يوم قابلك
حتى قصيدة فراقك
كلماتها أهو تافهة
ومش لاقي حاجة عدلة
في فراقنا أوصفها!

## رعشة

لأن الفراق الحقيقة الوحيدة
في قصص المحبة ولو تختلف
ولأني كدرس في وقت امتحانك
من منهجك لزم يتحذف
ولأن بدايات المحبة دفا
بقيت في نهايتها خلاص برتجف
بقيتي لقا من فراقك بطيفك
فبنكر وجودك لكن بعترف !

## اللعبة

من بعد ما عدى العمر وفات
لسه أنا عايشك لحن بيانو
لسه بشوفك زي الحكايات
وتسهري في عيوني لجل يناموا
ويتغزل شعري في غزل بنات
فيدوقك سكر في لسانه
ويجيبك من ماضي لحاضر
وكأني بلعب بميكانو !

## اكتمال

حتى إذا بلغ الفراق اكتماله
وبطلت أقرا في الرسايل
وكل شوقي راح لحاله
وسكّنتها الذكرى جمايل
وشوفتها كأول مرة أعرفها
المعرفة أحيانا

في قلوب بتخطفها
لكنها من الجنة طردتنا
فبدا ليا في حقيقتها أوصافها!

*فيلم الموسم وكل موسم*

البلد اللي هتلحق تعشقها
في الطيارة

# بهية

يا بهية لسه حبة؟
ولا حابه اللي فيه ده ومستحية؟
شوية عملوا الحبة قبة
وشوية حرب ببندقية
وشوية شعارات في القضية
وشوية ماتوا لجل تحيي
قومتي قايلة لأ.. شوية !

# وطن

مليش غيرك وطن في البطاقة
وكوني بحبك مفيش ليها حل
وكونك بتقسي فأنا ليا طاقة
بتعلن إن البعيد شكله مل
يا ساكنة في قلبي وراسمة البراءة
وقلبي مصدق فدايق في ذل
و ساجنة حبايبك وكاتبة البراءة

لكل اللي نهبك وقال سجني حل!

## جدع

في لون الحاجات
في قهوة وشيشة
وضحك البنات
في قلب اللي راحوا
فجيت من سكات
في غنوة فرح
لونتها النايات
بحبك فأطير
وأعيشك فأقع
بحب البنات
بحب الدلع
وأحبك يا بلدي
في وقت الوجع
ووقت المظاهرة
هتفت لسكات
وصحيح بنضرب

بس بعمل جدع !

## ملكتيني

لعشقي بتوعي
ولقلبي يهون عليكي ليه إوعي
ده عاشقك قبل ما توعي
وقبل ملامحي ما تنبت
في حضنك كنت أنا متبت
لقيتني م الهوا مقرب
ولما خطوتك دبت
لمحتك .. حياتي فيا انا دبت
بقيت وياكي مش ويايا
بقيت من نفسي مستغرب
بعدتي كتير من قبل منتقابل
وأنا قابل يقيني في قلبي بيثبت
وكنتي مهما كنتي بعيدة
من قلبي أكيد أقرب
ولما لقيتني من نظرة
ملامحي كلها لبت

عرفت إنك ملكتيني
وقولتي مهر محبتي
تبات منبوذ ومتغرب
سألني الناس عن القصة
حكيتها وقلبي متشتت
آمنت بحبها كما المحموم
بلدغة غدر من عقرب
ووصلتني وصلتني
وصلبتني وصابتني
وقالت لو يقرب تاني
هواك من قلبي ليجرب
فخفت منها فاطمنت
لسكة بعد ندهتني
هربت لحد لما تعبت
لقيتني لحضنها بهرب!

## ثورة

وقلبي مل
منك لما

حبك قل
بقيتي بترمي أحلامي
في قلب الطل
وتجري ورا اللي خلاكي
تكوني اقل
من واحدة تبيع
الفرحة والضحكة لولاد الـ..
حبيبة من هنا لبكرة
ومهما تقسي مش هكره
ومهما تتوهي وياهم
أنا الحضن وأنا الفكرة
وأنا الشعب اللي ثار
لجل تشوفي النور على فكرة
وأنا الدم اللي سال
على كفوفك لجل تتحني
وأنا الشهدا.. أنا الثورة!

## عن الفرح والألم

لأن الليالي في بعدك وجع

لأنك حبيبة وحبيبك جدع
بتشكي وتبكي وتيجي وتحكي
فأخدك في حضني
تزيدي القسية وأشوف البدع
وقلبي بيشهد إنك حياة
ويعلن شهادتي عشانك حياة
ياساكنة في قلبي بعد الإله
وباقية ولو ألف غيرك وقع
وعشقك يعدي طابور الصباح
في لحظة ما كنت بحيي العلم
يطير فوق سنيني وكل اللي راح
ويحضن ساعات الفرح والألم
يقولي ياواد مافيش قبل منك
عاشق عشق غير وقلبه اتظلم
وشرب م المحبة فداق م الوجع!

## نقش قديم

أيامي في حبك معدودة
محتاجلي حياة لو مرة تموتي

ومحتاجة ممات لحبيب منسي
وكلام العشق طفاه سكوتي
وملا كاسك دمي اشربي وانسي
ملعونة بلعنة دم شهيد عشقك
وملعون إن كنت
هفكر تاني إني أحبك
وبحبك .. أيوة .. أنا بحبك
وانت لا حباني ولا سمعاني
ولا فهماني ولا حساني
وفالحة تقوليلي إن انا ابنك ؟
ابنك ؟
قتلتي كل ولادك في صباحك ؟
واديتي كل من خانك مفتاحك ؟
اكمني يعني عشقتك
تصبح ايامي أنا سودة ؟
خليكي انسيني خليكي اقسي
وتصبحي في الغدر وتتمسي
وأنا شاغل حلمك من يأسي
أنا نقش قديم على باب منسي!

# غنيت

على كل لحن م الغنا غنيت
وضحكت فيكي لحد لما بكيت
ورسمت فيكي ألف مدنة وبيت
ورسمت بيكي حلمي فاتهديت
بقعت لبسي في حضن شجر التوت
عيل ف حارة كان بيلعب توت
قطر السنين عدا وكان بيفوت
عدت سنين لكن لوحدي بقيت
حدوتة والحواديت حكيها بقى ويل
طلت السما ما جبت قمر الليل
أنا تهت فيكي ولا بان لبكره دليل
وتُهت بيكي ملتي ولا مليت !

# طرف واحد

حطي عشقك جنب عشقي
تلقي عشقي حصري

انت حلم حلمته بس
خسرته لأني مصري
قالوا عشة جنب نيلك
تبقى هي قصري
بس فين أنا م العشة
واختفائي قسري
قولت تحيي قولتي موت
مت مش بخاطري
عشقي ليكي لجل تحيي
قولتي حياتك مهري
من طرف واحد عشقتك
زدتي ليه في قهري
ورفضتي عشقي ليكي قصاد
كلام واحد بيهري!

## صُوان

وكل شيء
بقى ليه صوان بيموت
الحب وقت الجواز

وعزيز عليك بيموت
وأحلامك اللي عشانها
جربت يوم الموت
بقت خلاص متباعة
من ناس بتدي الصوت !

## حلال بلال

حلال بلال
طلع بلال
وأذن الثورة حلال
يا شعب ثار
على طلق نار
ليه راضي بالسكة الشمال
فاستكنتوا أم فخنتوا
أم يأستوا أم رقصتوا
ولا يعني العيشة نستو
وانتوا بتربوا العيال
فيكو مني وفيا منكو
وفينا منهم كام خازوق

وهو داخل شهم ذوق
قال هتبقوا بكره فوق
فوق خازوق امتى نفوق
ولا يعني كيفنا عال!

## غطا الإزازة

غطا الإزازة واقع وضايع
تحت الترابيزة العجيبة
متخبي فيها وعاملي صايع
مش ملتزم بنظام غريبة
هو صحيح فرحان بنفسه
إكمنه يعني عارف يلف
فلة تسد أتخن إزازة
لو افتكرت نفسك مهم
يا أبو عقل خف
ولو انت واقع
أو حتى ضايع وعاملي صايع
أنا هبقى ليك خريج صنايع
وبدل ما أجيبك هقلبها فازه

وانت مسيرك لجروف معفن
ووقت الكنيس تبقى الجنازة!

## دم فلان

الدم دمك ولا دمي ولا دم فلان
الدم غرق كف من ضحى نقش حيطة
الدم غرق لبسي مت أنا وعلان
مين فينا الشهيد ومين اتنسى في زيطه
مين فينا كان حلمه يكون إنسان
ومين اللي شاف الفكرة تافهة وعبيطة
الدم أيام الطفولة خروف
أضحية بنقش كفوف على الحيطان
تعويرة بشوفها أموت م الخوف
وعدو مقتول على حدودي لأنه جبان
الدم بقى مالي الشوارع ليه
بقى سهل تبريره خاين وشهيد
يستاهل ونستاهل بنحكي في إيه؟
والموت بيقطف مننا عناقيد!

## توابيت

كل الكلام حواديت
هنهيص شوية ع الحدث
ونقيد شموع مليانة حزن
مين فينا ميت
اللي مات
ولا اللي بات جوه البيوت
وكل البيوت توابيت !

## حداد

أسقي همومي محبتك فاحيا
تزيديني هم وتقولي اوعى تموت
وانقع كلامي في السكوت وانخرس
وانقع هدومي في الدم ثم أموت
وارفع في علمك وأقول بقى تحيا
واتلف فيه في وقت لما أموت
موتني عشقي ليكي فلم أحيا

وإيه تعمل رصاصة الغدر بعد الموت ؟!

## ناقص مفيش

ناقص مفيش
هتعيش تموت
هتموت تعيش
وناقص مدني للعصيان
لكن خايف من العصيان
فيقوم يبدل
وهم الخليفة
ببيادة الشاويش!

## كراسة رسم

هاتوا كراسة رسم وألوان
والعلبة تكون ألوانها جديدة
- موضوع اليوم
نبدأ مع بعض سنة جديدة
« كل عام وانتم بخير «

أنا برسم زرع وخضرة وقمره وشجرة
والناس فرحانة وسعيدة
- موضوع اليوم
«الروح فداؤك يا وطني»
حرب .. مدافع
وأنا جندي مجند وبدافع
عن أرضي وعرضي
وهموت وأنا واقف مش واقع !
- موضوع اليوم
« الدين سماحة ويسر «
من شال أخضر لعمة وجبة وقفطان
الدين ده سماحة بدون سجان
يلا نصحح كل الكراريس
ونقول للميس
كل المواضيع موضوع واحد
فإزاي قسمتوها لمواضيع
إزاي قسمتونا لألف قطيع
رد زمايلي روح قول للميس
كراريسنا مش حمل التقطيع
أنا روحت وقولت

فبقيت كمثال متمرد لازم هيطيع
ضحكوا عليا وقتها جدا
وضحكت كتير على كل قطيع!

### صمت

من ضمن ثوابت متغير
شخبطة ع الحيط
ولع في الغيط
نطاط الحيط
يا بيتنطط يا يموت وبصمت
والصمت في محضر أقواله
خلاني بصمت !

## خيال القش

شكلك بتغش
وتخبي الواد وبالبنت تقش
وبتلعب شايب مع نفسك
وتنفذ حكمك من نفسك

وتمجد إيدك من حبسك
يا خيال القش !

## للبنت والقايش

وأنا اللي كنت زمان
برسم في كراريسي
قلوب للبنت .. والقايش
ومن علم المحبة توب
وبنت بتغني
وعلى غصن الزيتون
حمام بيتعايش
أنا اللي كل كراريسي
اتقطعت مني
عشان .. كان الورق بايش!

## وكان نفسي

شهادة القلب يشهدها
ويستشهد ما تحضنينيش

يا خالقة سيرتي من سيرتك
وكاتبة سيرة الدرويش
بدمي لما كان خطك
صلبتيني ماصلتينيش
حرقتيني بنار عشقك
وحتى في موتي مارحمتيش
منعتى حِدادي لجل حَدادي
يمصوا في دمي كالخفافيش
ووزعتيني كام قرصة
وقتلتلي فرحة المناقيش
وبصمتيني ع المحضر
في قولتك لأ ما تعرفينيش
م أنا فيكي بموت فبموت
وكان نفسي أموت فأعيش !

## بنك الحظ

وببلاش
وقبل بيعها في المزاد
اليهوذا قال بكام

واحنا فرطنا في بلاد !

## غريب

أنا كنت قريب
ولحد قريب كنت حبيب
أنا ياما حضرت كتير حصصك
وفهمت الدرس فلقتني بغيب
أنا واجب عِيدتيه في كذا ثورة
أنا حصة دين بهلال وصليب
وجرس مرواحي ده شهادة
إكمني عشقتك بزيادة
من مات من حبه ده عباده
وشهادتي لأني بقيت كغريب!

## بردت يا يناير

يا شعب كان ثاير
الثورة والثوار
استشهدوا بموتك

بردت يا يناير
من بعد لمة دفا
وسط الميدان والصفا
نور الميدان انطفى
لما الهتاف اختفى
م البرد كان بيدوَّر
في لمتنا على صوتك!

## يا حمام

يا حمام
كان طاير فوق البرج
لفيت على بيتنا سبع مرات
وسمعت تلاوتي في الصلوات
ولمحت هدومي فوق بدني
مطلوقة ببخور الثورات
ومع ذلك كنت بتركع ليه
وتنزل تنقر حبة حبات !

## رؤيا الخليفة

رأيت
فيما يرى الصاحي
في تفسير رواية رؤيا الخليفة
بإن العجاف اللطاف الخفيفة
هتعدي حتماً
والديك هيدن
وإن السمان في الكروش النضيفة
وعشان حلمه طمني فبطلت أخاف
فمبقيتش محتاج لشد اللحاف!

## حدوة

طول عمره بيشجع
اللعبة لو حلوة
طول عمره بيدمع
على نغمة الغنوة
ومع إنه كان أعمى

شاف الحياة حلوة
طول عمره كان بلجام
لكن بدون حدوة !

## كبَد

كَبَد
مخلوق ولد
يادي البلد
ويادي البنية
اللي في فراقها
أحد أحد
ويا دي الخطية م المحبة
اللي عشانها بنجلد
وأنا زي طوب من طين
كان شارب خضار
مدهوس بكل قدم
م الذكريات والألم
منقوش برسم العلم
محبته بتنهدم

وصلابته تتقوى
لما يقيدوا النار !

المجد الابتدائية المشتركة
( فيلم العيد )

## آخر محطة

وصلت لدرجة من الحكمة
بقيت بشبه
ظهر طبعة الكراريس
بقيت زي الملقن
لما استخبى في الكواليس
وزي حكمة ورقة نتيجة
اتقطعت فاترمت
فرمت معاها
الزمان والحلم والكوابيس
أنا آخر محطة وصلتها فيا
بعدين نسيتها عجلة الأتوبيس!

## مش حافظ

خوفي من دوري في التسميع
ويا اسمي انزل بقى في الكشف
هات قبل منك من الأسامي ألف

وأنا اللي مش حافظ م القصايد غير
كل اللي كاتبه في عنيها وإني بغير
يا دور بقى فوتني لو جيتني
وما تكسفنيش قدام اللي حبتني
كل التلامذة قبلي بتجاوب
وأنا اللي وحدي عنيها سألتني
تلميذ بليد في المحبة و قصايدي خذلتني
يا دور بقى تعالي وخلي السؤال عنها
تبقى الإجابة عن عشق فاق الوصف !

## مقرر

كل المحذوف بقى إجباري
في مقرر عشته مع الأيام
تربيتك كانت بتداري
عن عينك كل الوجع الخام
والواقع لما قررت تعيشه
عاشك بغباوته وبطيشه
فجريت تدارى في الأحلام!

# القصيدة

يعني شوفي كده وقوليلي
ومن القصايد هاتي ألف
بس فيه معنى حقيقي
عنه يعجز أي وصف
ما تلوميش على شعري يعني
شعري مش أد المقام
وانت لو وصفك لساني
أموت شهيدك
ويعملولي كمان مقام !
ما تقوليش على قلبي حبك
قلبي لسه نونو يحبي
وانت مدرسة الغرام
لسه كل نبضة منه بتستهجى
حرف في اسمك
ومن شفايفك لو هدوق
وقتها يكون الكلام
انت أصل الصورة يعني

واللي كتبوا عن جمالك
في القصايد كل واحد منه شف !

# تسويدة

وسط كراستي الجديدة
على الشمال
جه مدرس الحساب
شد خط
وقال هنا تعمل حساب
هنا التسويدة
يوم لقانا
كنت أنا ضمن الغياب
كنت عايش
دنيا ملهاش في الحساب
كنت ماشي في قلب شارع
سكتين ذهاب إياب
بس لما حسبتها
وجيت كتبت المسالة
كان الجواب

ولما شديت خط
كنتي ع الشمال ويا العذاب
وفقت على صوت الجرس بيعلنك
حلم تايه أو سراب
والحصة كانت
من دروس كتير جديدة !

## فضفضة

لو كت تجيب الفضفضة
ما قد مضى
كنت حكيت
على اللي راح م الجاي
لما يسيب م المشهد
صورة فضا
لو كت بتنفع
كنت بكيت
أو حتى صليت
كام ركعة قضا
ودعيت بدعوة

ما يدعيهاش مجذوب
إزاي تنادي الفرح
من قلب جرح؟
فترضى تعيش القصة بالمقلوب
فتقول أنا نايم وهصحى
على دكتي وسهرت جامد
وشوية يعني وهتيجي فسحة
وألقاها جاية وبتقولي خالد
صوت المنبه
كان مستجاب
لما دعا الحلم ما يكملش
ورفض حضور
كل اللي كانوا غياب
وسابني بجرحي لجل ما أتعشمش
قالي ما تصحى
كل اللي جرحوا أحباب
ومفيش صلاة في
الحب بتنفع قضا !

## هحكيلك عني

هحكيلك عني كتير يعني
لما أبطل فيا ألاقيكي
ما أنا كل ما أجي أفسر شئ
بحتار من سحرك في عينيكي
وأركز أكتر بصعوبة
فألاقيني شيطان مليان توبة
معصيته جميلة ومطلوبة
مش أكتر إنه يدوب فيكي!

## جواب

دول كتبوا شئ عن البراءة
وزوقوه بحبة عبط
وكل ما أحكي بصراحة
يقولوا لأ.. اسكت غلط!
عيل شقي بضرب زميلي
لما جه وعمل رئيس

وألعب أنا دور الحرامي
وهو يلعب عسكر بوليس
وأنا كنت لابس مريلة
وشاطر في حل الأسئلة
أنا كنت فاكر
إني أما أذاكر
هخطف هوى ده العيله
وزي كل القصص
هتفوق على صوت الجرس
ووقعة من فوق الفرس
يطلع حاميها مش فارسها
وحراميها من الحرس !
وأنا اللي مش عامل حساب
دوري إيه في القصص
أهم شئ الجواب
اللي فيه كلمة بحبك
أيوة ده اللي انت لقتيه
فجأة فوق الدرج جنبك!

# لون الطباشير

لون الطباشير
في مدرسة كان هو البادي
إني أبدل وياكي ألوانه
وتفضلي ويايا لإعدادي
بعد المدرسة
كنت بجيلك
وأهديلك أشعار مكتوبة
وأحكيلك فيها عن العشاق
والبعد اللي مخليني أشتاق
وتقولي سامحني خلاص توبة
كان وقتها لسه الحب برئ
ما هو لسه إمبارح
لاعب ويانا حادي بادي
ويا الأيام ومع كل نهاية بفتكرك
وبفتكر الواد اللي كتبلك أجمل أشعار
بفتكر اليوم اللي حضنتك
زي فراشة بتحضن في النار

وتنزل دمعة
على حد معاكي أنا عشته
عن حد
قولتيلي والله أنا عشقته
بعدها قالوهالي كتير بعدك
في أوقات البعد وانت قصادي!

## اليوم غريب

مالي النهارده
بنسخط تاني لعيل
وأشبط في حاجة مش بتاعتي
مالي النهارده
ضحك من اللي كان قليل
م اللي نسيني
من زمان وفارق حكايتي
اليوم غريب
بيقولي ليك م الورده
دي أجمل نصيب
اليوم حبيب

هيسطر الباقي في حضنه
ويكتب في كراسته بخطي !

## ولا حصة

قعدت جنبها في الديسك
ما فهمتش ولا حصة
القرب زادني
بالمحبة تجلي
وقلبي يدق أكيد حاسه
قلمها قام طرف عيني
وقالي بص واتوصى
فنفخت عيني بالمنديل
هموت لو زاد عليا الميل
فتنفخ تاني
خلاص طابت؟
أقول أبدا.. أكيد لسه !

# بندوَّر

قلوبنا شايلة في حكاية
شنطنا فيها كتب الدين
وبحتاج منها براية
بيرسم شكلها قلبين
وأستيكة بريحة ورد
والحصة الجاية مزيكا
وع السلم هنحضن بعض
وأسرح ف عنيها كالعادة
ومع إن النشيد وطني
بحسه رومانسي بزيادة
يعدي اليوم.. تعدي سنين
فنفهم يعني إيه يا حنين
بندور على قلوبنا
وعلى وردة وسط كتب الدين!

## كان أول يوم

ما سمعتش اسمي ولا لقيته
وجريت علشان ألمحه في الكشف
كان أول يوم فيه راح أبدل
اسمي بأرقام بتعد لألف
رصونا بنظام وبالترتيب
أرقام لجلوسنا وكشوف لحضورنا
ونموذج أوراق مطبوعة
بتسأل أسئلة مش ممنوعة
مش زي الأسئلة في دماغي
ومش عارف ليه
رغم حضوري أنا كنت بغيب!

## قسمة

في ابتدائي
لما كنت بشوف عنيكي
وابتدائي بالسلام

ويا الكلام
وسط حصة الحساب
وخوفي من ضرب العصاية
لما ضرب المسألة يطلع غلط
طيب القسمة
ناتجها عندك كام
أصلي كنت
وقت الشرح مش معايا
وأصلي معملتش حساب
والقسمة جت
فبقيتي انت مش معايا!

## طريق المدرسة

لسه طريق المدرسة مليان كلاب
وناس بتنزل حلمها تسف التراب
وعيال بتلمح حلمها
وناس بترفع حملها
وحلمها على حلمها شبه السراب
يا ألف حلم كان جميل جواها خاب

لسه طريق المدرسة مليان هموم
وأنا كل يوم بكبر شوية جوه الهدوم
ولسه طريق المدرسة مليان كلاب !

## سيرتك

وإزاي أنا عيشتك حلمي في يوم
فماخليتش في حلمي من الكوابيس
وإزاي ما فهمتش ليه الشعر
بيخاصم سيرتك في الكراريس
وإزاي أنا لومتك في خيانة
والكون لو جاي على هوانا
كان رب الكون ما خلق إبليس!

## نبلة

يا مزوقه
ضربة النبلة بقولة أي
في حضن حوش المدرسة
مش حضني كان أولى

يحميكي م النبلة
ويسمعك طبلة
قلبي اللي بيشوفك
فيهديكي كانتينه في الفسحة
يا عسليات الفراولة كلها
شفايفها ليه أطعم
يا «حد عاوز»
على لسان البياعين
علموا قلبها يحلم
فيفهم إني حبيته
زي بقية العيال
بس العيال سكتوا
لكنه لما صابني بالحب
بالنبلة والطبطبة أنا جبته!

## ولأني بليد

فبقيتي كضيف
بتزوري عيني مع دموعها
في ألوان الطيف

لما الذكرى تزورني يوماتي
كلسعة برد
أو حتى البحر ياخدني معاه
بين جزر ومد
والذكرى تعيشك جوايا
في الشتا والصيف
ولأني بليد بنساكي ساعات
لكن برجع علشان أتمد !

# قمر ١٤ يا أخويا
«حسام»

# آخر وقت

وفي آخر وقت
كنت بتلحق تكتب آخر إجابات
كنت بتلحق نفسك
قبل ما تلحق في الهم تبات
كنت بترسم
على وش فنجان القهوة
وش بيضحك للي هيقراه
وتقول بكره مليان حكايات
ولآخر وقت كنت مصدق
كنت بتجري
ورا حاجة لازم تتحقق
كنت بتعلن نصر مؤكد
من غير ما حتى تتحقق
وقتها كنت بتفرح جامد
أصلك لسه مكنتش عارف
إنك كنت في آخر الوقت

وإنك بين عقرب والتاني
راح تتقص أحلامك منك
ووقتها تلزم وضع ثبات !

**١٦-١٠-٢٠١٦**

وأهي كل حاجة سبتها
في يوم ما سبتني وطلعت
يحكي عليها كل من حبك
ويحضنوني لجل أنا شبهك
ويقولوا ليا حاجات كتير عنك
فأتعجب إزاي مكنتش أعرفها
وإزاي تكون الجنة في بسمتك
وملمحش أوصافها
وإزاي بقى أصدق ده انت هنا عايش!
في كل حاجة لسه بعرفها
هنام هنا مكانك الليلة ده بالذات
وملحقش نومة علي
لما ماخافش الموت
وأدعي دعا يونس وأنادي في الظلمات

وأدعي دعا ايوب وأكتم بكايا سكوت
مش قولتلي هتفوت عليا الصبح؟
طاب ليه بقى مافوتش؟
عديت عليك الفجر
وصليت عليك العصر
ودعتنا كلنا وأنا بردو ما فهمتش
وقالولي انك مت وبردو ما متش!

**١-١-٢٠١٧**

بصيت للدنيا من تحت لفوق
ففهمت إن القصة هتخلص
وإن الأحزان مهما بتكبر
فجأة بتنقص
في لقا بين خالق وبين مخلوق
وفراق مفهوش أمل لرجوع
بس بيحضن جواه الشوق
شوفت إمبارح كان عامل إزاي
طبطب على كتفي وعمل الشاي
تعالى أحكيلك عن وجعي

قام رد ببسمة خليك نساي
محتاج أحكيلك .. فبتنزل
وللجنة تسيبني وتطلع فوق!

**٢٠١٧-٨-٢٥**

هدعيلك وتدعيلي وخلي الدعا واحد
كنا تلاتة تعدهم تلقى العدد واحد
بقيت انت وبعدها نقصنا من الواحد
ربك رايدها كده فنوحد الواحد
مستنيين نتجمع وأهو يلا حسن ختام
سيبك من الدنيا خليك من الباقيين
ده الدنيا قبل ما تبدأ فيها قلوب فانيين
ترثيك دموعهم اللي ما فارقت عين
وتقول متى نلقاك في جنة الصابرين
ونفرح بقى بلقاك من بعد بعد حزين
ونرسم الفرحة من وجهك البسام
خلي الدموع للي ما نوى يفارق
وإحنا لقانا جاي لو بعدنا سارق
انت اللي بس لجنة كنت بتسابق

وسبقت ليها وفتنا بنعد في الأيام
ياهارون إوعاك تتخلى عن موسى
وإدعي يا موسى دعوتي لحسام
«قال رب اغفر لي ولأخي وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين»
الأعراف الآية ١٥١

**٢٥-٨-٢٠١٨**

يافرحة لقاك بالحور
فرحة بتتحنى
ياللي انت متخبي
وفي قلبنا استنى
البعد شال الألم
منك بقى فينا
مضيت غياب في العدد
يا أيامنا عدينا
ويا تجمعينا بيه
يا تجمعيه بينا
في الجنة كل النعم
وانت اللي أنا أتمنى

فكل عيد ميلاد
وانت في الجنة!

**٢٠١٧-١٠-١٦**

الجاي بيوزع
على الجايين قسمة ومكتوب
والرايح بيودع دمع
وفرح وأغاني وكلام مكتوب
والحي أبقى من الميت
في كلام بتقوله الناس
صحيح لكن
في عبر خداعة بالمقلوب
الميت أبقى من الحي
الظلمة تدوم لو مات الضي
الذكرى ما بتفرقش
ما بين ميت أو حي
في قياس الضغط
قال الدكتور إنه خلاص مات
أومال ليه فاضل عندي أنا حي

ابيضت عين أمي
وأتوها م الصلاة والصوم
بقميص من ضي
الذكرى بتعلن
إنك أصغرنا وأكبرنا
الموت اختارك فاختارنا
ففضلت تعيش
مالك يا حسام؟!
بالبسمة مفيش
الوجع الزايد مبيحكيش
بيرد ببسمة
وكأنه راضي بالقسمة
حتى إن كانت مبترضيش
فنرضى بنصيبك م البسمة
وترضى بنصيبك من أيوب!

**١٥-٩-٢٠٠٤**

جيت يوم ويايا
عشان نديها صورها وهداياها

قولتلي غني
يا تموت م الذكرى
يا تعيش الفرح المستني
غنيت ويايا
كنت كأنك بتعلمني
إننا نهايات بدايات تانية
وإننا أموات بنعيش
لو سلمنا لفراق ثانية
كوباية الشاي المظبوطه
وسجايرك م العلبة الغالية
ووقوفك جنبي
من بعد ما كون اتجمع حواليا
مشاويرنا كتير
وشاورنا كتير للفرحة لجل تستنى
طيب ليه سهتني وسبقت للجنة
وليه سبتني أفضل عندي
م أنا جيت وياك آخر مشوار
ورجعت بدموعي لوحدي!

فهرس

استراحة قصيرة ونعود

مسار
للنشر و التوزيع



01020439639